فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة

إعداد:
د/ يمنى سمير عبد الوهاب أحمد[١]

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة من خلال الألعاب التعليمية الالكترونية، وتمثلت عينة البحث في (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بروضة مدرسة المستقبل التجريبية التابعة لإدارة الزرقا التعليمية، تم تقسيمهم على مجموعتين، إحداهما ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية بلغ عددها(٢٠) طفلا وطفلة، وتم تطبيق أدوات البحث وهي: مقياس قيم المواطنة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)، مقياس الوعي السياسي لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)، مجموعة من الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)، كما تم استخدام المنهجين الوصفي والتجريبي.

وتوصلت نتائج البحث إلي فاعلية البرنامج الذى قامت الباحثة بإعداده والقائم على الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات).

الكلمات المفتاحية:

الألعاب الالكترونية، قيم المواطنة، الوعي السياسي، طفل الروضة

[١] مدرس مناهج وبرامج الطفل- كلية التربية- جامعة دمياط

The Effectiveness of An Electronic Educational Games in Developing the Values of Citizenship and Political Awareness of kindergarten child

By:

Dr.Yomna Samir Abd El Wahab Ahmed[1]

Abstract:

The aim of the research is to develop the values of citizenship and political awareness among kindergarten children through electronic educational games. The research sample consisted of (40) male and female children from the second level of kindergarten in the Kindergarten of the Experimental Future School of the Zarqa Educational Administration. Participants were divided into two groups, one of which was a control group of (20) boys and girls, and the other an experimental group of (20) boys and girls. The research instruments include: a scale of citizenship values for a kindergarten child (5-6 years), a scale of political awareness for a kindergarten child (5-6 years), a set of electronic educational games to develop citizenship values and political awareness of kindergarten child (5-6 years). The descriptive and experimental design were used. The results of the research revealed the effectiveness of the program that the researcher prepared and based on electronic educational games in developing the values of citizenship and political awareness of kindergarten children (5-6 years).

[1] Lecturer of Curriculum and Child Programs - Faculty of Education-Damietta University

أولا: مقدمة:

يشهد العصر الحالي الذي نعيش فيه العديد من التغيرات والمستحدثات العلمية والتكنولوجية، والانفتاح على ثقافات العالم، وأصبح من الضروري الحرص والاهتمام بغرس الهوية الوطنية في نفوس أبنائنا؛ حتى لا تتأثر وتختفي وسط هذا الانفتاح، حيث إن مستقبل أية أمة يعتمد على مدى امتلاك أفرادها القيم الصالحة، ومدى شعورهم بالولاء والانتماء لدولتهم، أكثر من اعتمادها على الأشياء الأخرى سواء تكنولوجية أو اقتصادية أو غيرها.

ومن هنا يأتي دور التربية؛ حيث يجب الاهتمام بغرس القيم الإيجابية لدى المتعلمين وتنمية روح الولاء والانتماء لدولتهم، في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة، وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، حيث تتكامل جميع المراحل التعليمية مع بعضها من أجل غرس الوعي بالهوية والمواطنة، وإعداد الأجيال القادمة بطريقة مسئولة وواعية، بالإضافة الي تثقيفهم وإكسابهم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها.

فمن خلال الوعي بالمواطنة، يتفهم الأطفال مسئولياتهم وأدوارهم المستقبلية، بالإضافة إلى تدريبهم على أن يكونوا مواطنين صالحين، فالطفل الذي اكتسب وعيا بالهوية والمواطنة، وتعلم كيف يكون مواطنا صالحا لا يمكنه أن يقف مكتوف الأيدي غير مهتم بالأحداث والمشاكل المحيطة، بل على العكس من ذلك يتساءل عن المشاكل ويحاول تقييم الأسباب والعواقب من أجل الوصول إلى الحلول المناسبة لها (Bozkaya, 2021, p.84)•.

ونظرا لأن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الفرد لما لها من تأثير كبير في تشكيل شخصيته وتكوينها، وأن ما يكتسبه خلال هذه المرحلة يسهم بشكل كبير في رسم هذه الشخصية، فإن التربية الحديثة تنطلق من رؤية شمولية متكاملة للطفل من جميع الجوانب النمائية (النفسية، والعقلية، والاجتماعية، واللغوية، والجسمية، والدينية،...) ويتحقق ذلك من خلال وضع المناهج التي تراعي احتياجات الأطفال وبهدف توفير الفرص للتقدم والنمو (محمد، ٢٠٢٠، ص.٥٨٧)

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل من الأفضل إعداد منهج خاص لإكساب الأطفال قيم المواطنة وتنمية وعيهم السياسي ؟، أم من الأفضل أن يتم ذلك من خلال أنشطة تكاملية ضمن المنهج الحالي؟، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والكتابات التي تناولت هذا الموضوع، يمكن القول: إنه أيا كانت طبيعة المنهج المستخدم ؛ فإن هذا يتطلب تقديم محتواه من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي خصائص الأطفال في هذه المرحلة وتلبي احتياجاتهم.

ومن أهم الخصائص التي يتميز بها الطفل في مرحلة الروضة ميله الطبيعي للعب، الذي يعد من الحاجات الضرورية للطفل، فعن طريق اللعب يتعلم الطفل الكثير من الأمور التي تفيده في حياته، كما أنه يحسن نموه الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي، فهو ليس مجرد وسيلة لإشغال أوقات الفراغ ــ كما يعتقد الكثيرون ــ بل من الممكن أن تكون له فائدة كبيرة؛ إذا تم اختيار

• يتم التوثيق في هذا البحث وفقا لنظام APA الإصدار السابع كالآتي: (لقب المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

الألعاب بشكل جيد في تنمية مهارات الطفل وإكسابه الكثير من المفاهيم وتوضيحها (صابر، ٢٠١٩، ص.٥٣٧)

ونظرا لأهمية اللعب في حياة الطفل، فإن العديد من الدراسات والبحوث الحديثة نادت وأكدت أهمية توظيفه في تعليم الأطفال خاصة في مرحلة الروضة، مثل دراسة القحطاني (٢٠٢١)، ودراسة مصباح وحسان (٢٠٢١)، ودراسة حامد (٢٠١٩)، ودراسة عبد العزيز وباحاذق (٢٠١٩)، ودراسة كيكسي وآخرين Kekesi, et all (2019) ، ودراسة المومني (٢٠١٧).

وفي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة التي نعيشها، نلاحظ أن الأطفال يشكلون عددا لا بأس به من مستخدمي هذه الوسائل التكنولوجية بأشكالها المختلفة مثل التابلت، والآيباد، والموبايل، واللابتوب، حيث أصبحت بالنسبة لهم إحدى صور الألعاب التي يمكن اقتناؤها؛ لما توفره من استمتاع وإثارة للتفكير، كما أنها حلت محل كثير من الألعاب التي كان يمارسها الأطفال في السابق (الأنصاري، ٢٠٢٠، ص.٣٠٥)

كما أصبح استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية ضرورة حتمية في سياق جائحة فايروس كورونا، حيث أصبح تعليم الأطفال عن بعد عبر الانترنت من خلال استخدام الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية المحمولة، مما ساعد الأطفال على اكتشاف العديد من الاستخدامات التي ربما لم يكن يدركونها في وقت سابق، وذلك نظرا لإتاحة الفرصة أمامهم لاستخدام هذا الوسائل التكنولوجية والتفاعل معها واستكشافها بشكل أكبر (Al-Jarf, 2021, p.96)

ونظرا لما توفره الألعاب الالكترونية من عناصر جاذبة للطفل مثل التحدي، المغامرة، المنافسة، الاستكشاف، التفاعل، حل المشكلات، التغذية الراجعة، بدأت الألعاب الالكترونية تحل محل الألعاب العادية في العملية التعليمية، بل وتفضل العديد من المعلمات استخدامها مقارنة بالألعاب العادية (Kucher, 2021, p.215).

ثانيا: الإحساس بمشكلة البحث:

تلعب المؤسسات التعليمية بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص دوراً مهما في في المجتمع، حيث تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطفل خارج الأسرة، كما أنها تعد ركيزة مهمة يستخدمها النظام السياسي في تنمية الوعي السياسي والمواطنة لدى المتعلمين، وذلك من خلال غرس القيم والاتجاهات السياسية سواء عن طريق المقررات الدراسية أو الأنشطة الطلابية (الحسيني، ٢٠١٧، ص.١٠٩).

وبالرغم من ذلك فإن الواقع الحالي يشير إلى عدم الاهتمام بالشكل الكافي بتنمية هذه الجوانب لدى أطفال مرحلة الروضة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية ضرورة تنمية قيم الانتماء والمواطنة والوعي السياسي والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة مثل دراسة المليجي (٢٠٢٠)، و على (٢٠١٨)، وميشالبولو وسنجلو Michalopoulou& Sounoglou (2017)، وبهجات (٢٠١٥)، والخضيري (٢٠١٤)، كما أكدت بعض الدراسات مثل دراسة خلف (٢٠٢٢) على وجود قصور في البرامج المقدمة لطفل

الروضة في تنمية الحس الوطني مما أدى الي وجود ضعف واضح لدى الطفل في فهم المفاهيم وضعف الحس الوطني والوعي السياسي لديهم.

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بعمل مقابلة ميدانية حيث تقابلت الباحثة مع عدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة الزرقا التعليمية، ووجهت لهن ٨ أسئلة (٤ أسئلة خاصة بقيم المواطنة، و٤ أسئلة خاصة بالوعي السياسي)، وكانت نتائج المقابلة كالتالي:

جدول (١): نتائج المقابلة الميدانية للباحثة مع بعض معلمات رياض الأطفال

م	أسئلة المقابلة	النسبة المئوية	
		نعم	لا
١	**هل يتضمن منهج الروضة موضوعات تهدف إلي تنمية قيم المواطنة لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات) ؟**	**%٢٥**	**%٧٥**
٢	**هل تحرصين على تخطيط وتنفيذ أنشطة متنوعة لتنمية قيم المواطنة لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)؟**	**%١٥**	**%٨٥**
٣	**هل لديك الوقت الكافي الذي يساعدك على تنمية قيم المواطنة لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)؟**	**%٠**	**%١٠٠**
٤	**هل ترين أنه من الضروري تنمية قيم المواطنة لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)؟**	**%٩٠**	**%١٠**
٥	**هل يتضمن منهج الروضة موضوعات تهدف إلي تنمية الوعي السياسي لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات) ؟**	**%٢٥**	**%٧٥**
٦	**هل تحرصين على تخطيط وتنفيذ أنشطة متنوعة لتنمية الوعي السياسي لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)؟**	**%١٥**	**%٨٥**
٧	**هل لديك الوقت الكافي الذي يساعدك على تنمية الوعي السياسي لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)؟**	**%٠**	**%١٠٠**
٨	**هل ترين أنه من الضروري تنمية الوعي السياسي لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)؟**	**%٩٠**	**%١٠**

ومن خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح أن ٩٠ % من المعلمات أجمعن على ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات)، ولكنهن أجمعن بنسبة ١٠٠% على أن الوقت لا يسمح لهن بالقيام بأنشطة من شأنها تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة، نظرا لانشغالهن بالخطة الزمنية للمنهج المقرر وانصباب اهتمامهن على تعليم القراءة والكتابة.

ثم قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية• غير مقننة من خلال اختبار مصور مكون من سبعة أسئلة حيث تقوم المعلمة بقراءة الأسئلة بشكل فردي لكل طفل ثم يقوم الطفل بالإجابة عنها، بغرض التعرف على مدى وعي أطفال الروضة بقيم المواطنة والوعي السياسي لديهم، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٥) خمسة عشر طفلا وطفلة من أطفال روضة مدرسة الجمهورية

• ملحق رقم (١) الدراسة الاستكشافية.

بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط بصورة فردية لمدة ثلاثة أيام، بواقع خمسة أطفال يوميا، وكانت النتائج وفقا لما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (٢): درجة وعى أطفال الروضة بقيم المواطنة والوعي السياسي

الوعى	مؤشراته الفرعية	النسبة المئوية
قيم المواطنة	حب الوطن والانتماء إليه	٤٠
	العدالة	٢٠
	تفضيل المنتجات والصناعات الوطنية	٢٦,٦
	حرية الرأي والتعبير	٢٠
النسبة العامة لقيم المواطنة		٢٦,٦٥
الوعى السياسي	حرب السادس من أكتوبر	٣٣,٣
	حق الرعاية الصحية	٣٣,٣
	الالتزام بالقوانين	٢٦,٦
	قدرة الطفل على الإقناع	٢٠
النسبة العامة للوعي السياسي		٢٨,٣
النسبة العامة		٢٧,٤٨

من الجدول السابق يتضح أن المستوى العام لوعى أطفال الروضة بقيم المواطنة والوعي السياسي مستوى ضعيف، حيث بلغت النسبة المئوية ٢٧,٤٨، وهى نسبة ضعيفة، وربما يكون ذلك راجعا لعدم اهتمام البرامج والأنشطة التى تقدم فى الروضة بتنمية هذا الجانب.

ثالثا: تحديد مشكلة البحث:

بناء على ما سبق تبلورت مشكلة البحث في وجود قصور في الوعي السياسي وفهم قيم المواطنة لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات)، ونظرا لخصائص نمو الأطفال في مرحلة الروضة والتي من أهمها ميلهم للعب، وكذلك ما يفرضه العصر الذي نعيشه من تطورات تكنولوجية وارتباط الأطفال بها ارتباطا كبيرا، حاولت الباحثة التصدي لمشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات) من خلال الألعاب التعليمية الإلكترونية؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١. ما قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟
٢. ما مؤشرات الوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟
٣. ما الألعاب التعليمية الإلكترونية اللازمة لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟
٤. ما فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟

رابعا: هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

خامسا: أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية: يفيد البحث من الناحية النظرية في:

أ. تزويد القائمين على العمل في رياض الأطفال بإطار نظري لمتغيري البحث، المتغير المستقل، والمتمثل في البرنامج القائم على الألعاب التعليمية الالكترونية، والمتغير التابع، والمتمثل في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ب. توجيه نظر القائمين على إعداد برامج وأنشطة رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة، وضرورة تضمين موضوعات تسهم في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى الأطفال أثناء التخطيط لمنهج رياض الأطفال.

ج. يفتح هذا البحث أمام الباحثين في مجال الطفولة الباب لتناول موضوعات بحثية أخرى منبثقة من هذا الموضوع.

٢. الأهمية التطبيقية: يفيد البحث من الناحية التطبيقية في:

د. توفير قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ه. تحديد مؤشرات الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

و. توفير مجموعة من الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ز. توفير مقياس لقيم المواطنة لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ح. توفير مقياس الوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

ط. تقديم دليل لمعلمة الروضة يوضح لها كيفية تطبيق الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

سادسا: حدود البحث:

١. حدود بشرية: عينة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال سن (٥-٦ سنوات) بلغ عددها (٤٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم على مجموعتين أحدهما ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين في العمر والمستوى الأكاديمي.

٢. حدود مكانية: طبق هذا البحث على أطفال مدرسة المستقبل التجريبية بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط.

٣. حدود زمانية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثانى للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.

٤. حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تنمية قيم المواطنة المتضمنة في القائمة والبالغ عددها (١٥) قيمة، وكذلك مؤشرات الوعي السياسي المتضمنة في القائمة والبالغ عددها (١٥) مؤشرا، كما اقتصر على مجموعة من الألعاب التعليمية الالكترونية التي تم إعدادها من خلال برنامج وورد وول (Word Wall).

سابعا: مصطلحات البحث:

١. الألعاب التعليمية الإلكترونية: هي نشاط تعليمي يقدم على شكل لعبة الكترونية محددة الأهداف والقواعد، هدفها الرئيس دعم العملية التعليمية وتطويرها وجعلها أكثر متعة وتشويقا، لذلك ليس بالضرورة وجود فوز أو خسارة بها (بهنسي، ٢٠٢١، ص.٨٨٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الأنشطة والمسابقات وغيرها من الألعاب التي تعتمد على استخدام أحد الأجهزة الالكترونية، والتي صممت من خلال برنامج Wordwall، بشكل يجذب الطفل ويزيد من دافعيته للتعلم ويتفاعل معها في إطار المزج بين التعلم واللعب مع تقديم تغذية راجعة تناسب استجابته ؛ مما يسهم في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لديه.

٢. قيم المواطنة: هي مجموعة من القيم التي يكتسبها الطفل، وتجعل منه مواطنا صالحا محبا لوطنه، ومنتميا له ومعتزا به، وملتزما بقوانينه ومبادئه، وشاعرا بمشاكله، قادرا على المشاركة الفعالة في حلها، من خلال التعبير عن رأيه بحرية، والتعاون مع غيره (محمد، ٢٠١٣، ص.٢٧٣).

وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجوعة من الصفات والمعايير التي تعكس مدى انتماء طفل الروضة لوطنه سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، والتي يتم تنميتها من خلال الألعاب التعليمية الإلكترونية مما يسهم في إعداد أطفال قادرين على الاندماج - بشكل إيجابي - في المجتمع الذي يعيشون فيه، والانفتاح على ثقافات المجتمعات الأخرى والاستفادة منها بما لا يتعارض مع ثقافة مجتمعه، وهي: العدالة، والتعاون، والتسامح، والأمانة، المشاركة في المناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية، واحترام الرموز الوطنية، وحب الوطن والانتماء اليه، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الممتلكات العامة، والاستثمار الأمثل للوقت، وتفضيل النتجات والصناعات الوطنية، وحرية الرأي والتعبير، واحترام وجهات النظر الأخرى، واحترام العادات والتقاليد.

٣. الوعي السياسي: هو ما يمتلكه الفرد من معرفة سياسية تعكس مدى إدراكه لحقوقه وواجباته وللقضايا السياسية، مما يدفعه لممارسة بعض الأنشطة السياسية من أجل الإسهام في حل مشكلات المجتمع وتطويره (السيد، ٢٠١٩، ص.٨٦)

وتعرفه الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنه: إدراك الطفل للمفاهيم السياسية مثل رئيس الجمهورية، والعلم، والعملة، والنشيد الوطني، والحرب، وفهمه للحقوق والواجبات مثل إدراك الطفل لحقه في الرعاية الأسرية، والرعاية الصحية، والتعليم، واللعب، والأمان، وإدراكه لواجبه تجاه طاعة ولي الأمر، واحترام حقوق الآخرين، الالتزام بالقوانين، وكذلك قدرة الطفل على المشاركة السياسية من خلال التواصل

مع الأخرين والقدرة على إقناعهم، والتي يتم تنميتها من خلال الألعاب التعليمية الإلكترونية مما يسهم في إعداد أطفال قادرين على المشاركة بشكل إيجابي في الأمور والأحداث السياسية.

ثامنا: إجراءات البحث:

١. للإجابة على السؤال الأول، ونصه: **ما قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟** قامت الباحثة بما يلي:

أ. الاطلاع على الكتب والدراسات وغيرها من المراجع العربية والأجنبية التي تناولت قيم المواطنة وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
ب. إعداد استبانة لتحديد قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).
ج. تطبيق استبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
د. تحليل نتائج الاستبانة.
ه. إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات).

٢. للإجابة على السؤال الثاني ونصه: **ما مؤشرات الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟** قامت الباحثة بما يلي:

أ. الاطلاع على الكتب والدراسات وغيرها من المراجع العربية والأجنبية التي تناولت الوعي السياسي في مرحلة رياض الأطفال.
ب. إعداد استبانة لتحديد مؤشرات الوعي السياسي المناسبة طفل الروضة (٥-٦ سنوات).
ج. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
د. تحليل نتائج الاستبانة.
ه. إعداد قائمة بمؤشرات الوعي السياسي المناسبة طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

٣. للإجابة على السؤال الثالث، ونصه: **ما الألعاب التعليمية الإلكترونية اللازمة لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟** قامت الباحثة بما يلي:

أ. الاطلاع على الكتب والدراسات وغيرها من المراجع العربية والأجنبية التي تناولت الألعاب التعليمية الالكترونية في رياض الأطفال.
ب. إعداد برنامج قائم على مجموعة من الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).
ج. إعداد دليل المعلمة للبرنامج القائم على مجموعة من الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).
د. عرض البرنامج المقترح ودليل المعلمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
ه. تعديل البرنامج المقترح ودليل المعلمة في ضوء آراء السادة المحكمين.
و. إعداد الصورة النهائية للبرنامج المقترح ودليل المعلمة.

٤. للإجابة على السؤال الرابع ونصه: **ما فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟** قامت الباحثة بما يلي:

أ. إعداد مقياس قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) وعرضه على مجموعة من المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته.

ب. إعداد مقياس الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) وعرضه على مجموعة من المحكمين، والتأكد من صدقه وثباته.

ج. اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال سن (٥-٦ سنوات)، وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

د. تطبيق المقياسين على عينة البحث قبليا.

ه. تطبيق الألعاب التعليمية الالكترونية على المجموعة التجريبية.

و. تطبيق المقياسين بعديا على عينة البحث.

ز. إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS.

ح. التوصل إلى النتائج وتقديم التوصيات.

تاسعا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

المحور الثانى: الوعي السياسي وأهميته لدى طفل الروضة.

المحور الثالث: تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة.

المحور الرابع: الألعاب التعليمية الإلكترونية في رياض الأطفال.

وفيما يلي عرض لهذه المحاور بالتفصيل:

المحور الأول: قيم المواطنة لدى لطفل الروضة:

١. مفهوم قيم المواطنة:

المواطنة كلمة مشتقة من كلمة وطن، والوطن هو المكان الذي يعيش فيه الإنسان، ولقد ورد في الموسوعة السياسية أن المواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه للوطن، كما تعرف المواطنة في قاموس علم الاجتماع بأنها علاقة اجتماعية بين الفرد (المواطن) ومجتمع سياسي (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء، ويقدم الطرف الثاني (الدولة) الحماية، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق أنظمة الحكم القائم (رفاعي، ٢٠١٩، ص.٥٠٦)

ولقد حدد (رفاعي، ٢٠١٩، ص.٥١٧) ثلاث مكونات أساسية للمواطنة وهي: الانتماء، الحقوق، الواجبات.

ولقد تعددت تعريفات قيم المواطنة، نذكر منها ما يلي:

أ. هي مجموعة من القيم تزيد من ارتباط الطفل بوطنه واعتزازه به، وتسهم في إعداده كمواطن صالح يسلك سلوكيات مقبولة من المجتمع، ويحافظ على هوية مجتمعه، وتتمثل في قيم ترتبط بمسؤوليته تجاه الوطن (فرج وعبد الوهاب، ٢٠٢١، ص.١١٣).

ب. هي المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد تجاه الدولة التي يعيش فيها، مثل الانتماء والولاء والديمقراطية والمشاركة السياسية، والتعددية وقبول الآخر (على، ٢٠١٧، ص.٧١).

ج. هي مجموعة القيم التي يكتسبها طفل الروضة من المحطين به، وتجعله مواطنا صالحا محبا لوطنه، ومنتميا له، وملتزما بقوانينه (يحيى وآخرون، ٢٠١٦، ص.٣٥٨).

د. هي مجموعة من الأحكام والمعايير التي تعكس مدى انتماء الفرد لوطنه ووعيه بالأمور الوطنية والسياسية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، والانفتاح على الثقافات الأخرى والالتزام بالقيم الحميدة، والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وتجاه مجتمعه (سعد، ٢٠١٣، ص.٧٤٣).

ه. هي مجموعة من القيم التي يكتسبها الطفل، وتجعل منه مواطنا صالحا محبا لوطنه، ومنتميا له ومعتزا به، وملتزما بقوانينه ومبادئه، وشاعرا بمشاكله، قادرا على المشاركة الفعالة في حلها، من خلال التعبير عن رأيه بحرية، والتعاون مع غيره (محمد، ٢٠١٣، ص.٢٧٣).

و. هي الإطار الفكري لمجموعة من المبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، وتجعل للإنجاز الوطني روحا في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء بالشكل الذي يجعل إرادة الفرد للعمل الوطني تسمو فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسئولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في المستقبل (مكروم، ٢٠٠٤، ص.٣١٤).

ز. وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها مجوعة من الصفات والمعايير التي تعكس مدى انتماء طفل الروضة لوطنه سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، والتي يتم تنميتها من خلال الألعاب التعليمية الإلكترونية مما يسهم في إعداد أطفال قادرين على الاندماج بشكل إيجابي في المجتمع الذي يعيشون فيه، والانفتاح على ثقافات المجتمعات الأخرى والاستفادة منها بما لا يتعارض مع ثقافة مجتمعه، وهي: العدالة، والتعاون، والتسامح، والأمانة، المشاركة في المناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية، واحترام الرموز الوطنية، وحب الوطن والانتماء اليه، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الممتلكات العامة، والاستثمار الأمثل للوقت، وتفضيل النتجات والصناعات الوطنية، وحرية الرأي والتعبير، واحترام وجهات النظر الأخرى، واحترام العادات والتقاليد.

٢. أهمية قيم المواطنة لأطفال الروضة:

أهم ما تقدمه قيم المواطنة للفرد أنها تمنحه شعورا بالانتماء نحو وطنه، وتحقيق الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع الواحد بغض النظر عن الدين، ونبذ العنف وتحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع، والمشاركة السياسية لجميع فئات المجتمع بدون تمييز أو تفرقة بينهم (محمد، ٢٠١٣، ص.٢٧٧).

ولذلك فمن الضروري الاهتمام بغرس قيم الديمقراطية، والحرية، والعدالة، والوطنية، والمساواة، والانتماء، والمشاركة الاجتماعية، واتخاذ القرار منذ مرحلة الطفولة المبكرة (خطاب، ٢٠٠٤، ص.٧٩).

المحور الثانى: الوعي السياسي وأهميته لدى طفل الروضة:

١. مفهوم الوعي السياسي

تعددت تعريفات الوعي السياسي، نذكر منها ما يلي:

أ. هو مدى إدراك الفرد للقضايا والأحداث السياسية المرتبطة بمجتمعه، ودوره في المشاركة في الأمور السياسية، والممارسات الحزبية والنيابية القائمة (الحسيني، ٢٠١٧، ص.١٠)

ب. هو مدى معرفة وفهم الطفل لبعض المفاهيم والقيم السياسية من خلال قيامه ببعض الأنشطة المعدة في ضوء النضج العقلي للطفل في هذه المرحلة (عبد الله وآخرون، ٢٠١٧، ص.١٦٣)

ج. هو ما يمتلكه الفرد من معرفة سياسية تعكس مدى إدراكه لحقوقه وواجباته وللقضايا السياسية، مما يدفعه لممارسة بعض الأنشطة السياسية من أجل الإسهام في حل مشكلات المجتمع وتطويره (السيد، ٢٠١٩، ص.٨٦)

د. وتعرفه الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنه: إدراك الطفل للمفاهيم السياسية مثل رئيس الجمهورية، والعلم، والعملة، والنشيد الوطني، والحرب، وفهمه للحقوق والواجبات مثل إدراك الطفل لحقه في الرعاية الأسرية، والرعاية الصحية، والتعليم، واللعب، والأمان، وإدراكه لواجبه تجاه طاعة ولي الأمر، واحترام حقوق الآخرين، والالتزام بالقوانين، وكذلك قدرة الطفل على المشاركة السياسية من خلال التواصل مع الآخرين والقدرة على إقناعهم، والتي يتم تنميتها من خلال الألعاب التعليمية الإلكترونية مما يسهم في إعداد أطفال قادرين على المشاركة بشكل إيجابي في الأمور والأحداث السياسية.

ويختلف تشكيل الوعي السياسي وتنميته من مجتمع لآخر باختلاف النظام السياسي المتبع في المجتمع، فتشكيل الوعي السياسي في المجتمع الاشتراكي يرتكز على الجانب الاقتصادي، وفي المجتمع الرأس مالي يرتكز على الاهتمام بالعمل وما يخدم البشرية، بينما في المجتمع الإسلامي يرتكز على مبادي الدين وتطبيق المفاهيم السياسية مثل الشورى والحرية والعدل والمساواة (السيد، ٢٠١٩، ص.٨٢).

ومن المعلوم أن للوعي السياسي أبعادا تتمثل فى: المعرفة السياسية، وإدراك الحقوق والواجبات السياسية، والمشاركة السياسية، وإدراك القضايا السياسية والعلاقات الدولية والتوجهات السياسية وتأييد النظام الحالي، كما أن له ثلاث مكونات أساسية وهي: الثقافة السياسية، التنشئة السياسية، المشاركة السياسية، فهو في الأساس يقوم على ثقافة سياسية أي ما يملكه الفرد من معرفة بالمفاهيم والأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية، كما تتحكم تنشئته السياسية في طبيعة استجابته لهذه المعرفة إما بالاهتمام أو بالعزوف عن القضايا السياسية، أما المشاركة السياسية فتعد أهم مظاهر الوعي السياسي حيث تحدد مدى حرص الفرد على أن يكون له دور إيجابي في الحياة السياسية (السيد، ٢٠١٩، ص.٨٦)

وهناك مستويان للوعي السياسي المستوى الأول هو: المستوى النظري؛ ويقصد به مستوى الأفكار والأيديولوجيات التي يحتويها موضوع الوعي من قيم ثقافية ومعايير وعواطف، والمستوى الثاني هو: مستوى الممارسة؛ وهذه هي المرحلة التي يصبح فيها وعي الفرد قادراً على المشاركة السياسية بما يتناسب مع دوره في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها، أو قيامه بحركات سياسية يبين من خلالها موقفه تجاه السلطة (القطان، ٢٠٠٩، ص.١٣٨).

٢. أهمية الوعي السياسي:

لقد تعرض المجتمع المصري في السنوات الأخيرة للعديد من التحولات الاقتصادية والسياسية أدت الي قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والتي كان شعارها عيش، حرية، عدالة اجتماعية، ولقد صاحب الثورة العديد من الأحداث التي أدت إلى تخريب العديد من المؤسسات العامة للدولة واستغلال الأطفال الصغار بصفة عامة، والمهمشين بصفة خاصة، نتيجة ضعف وعيهم للمفاهيم السياسية وقيم المواطنة والانتماء إلي الوطن والمحافظة على ممتلكاته (عبدالله وآخرون،٢٠١٧، ص.١٥٨).

ولذلك يجب الاهتمام بتزويد الأطفال المهارات، والخبرات اللازمة لممارسة السلوك السياسي منذ مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة إلى نقل المعارف، والمفاهيم، والأفكار المرتبطة بالثقافة السياسية للمجتمع ونظام الحكم فيه (خطاب، ٢٠٠٤، ص.٧٩).

المحور الثالث: تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة:

الروضة هي أولى المؤسسات التربوية التي يحتك بها الطفل، وعليها تقع مسؤولية غرس القيم الإيجابية في نفوس الأطفال وتطبيعهم بأخلاق وقيم مجتمعهم وعاداته وتقاليده، ومما يؤكد الدور التربوي للروضة ما جاء في دراسة محمد (٢٠١٣) حيث أكدت هذه الدراسة أهمية دور الروضة في غرس قيم المواطنة لدى الأطفال، وما أشارت إليه دراسة المليجي (٢٠٢٠) من أن تنمية قيم الانتماء الوطني والوطنية لدى الأطفال يجب أن يأتي في مقدمة الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال.

ولقد وضحت (خلف، ٢٠٢٢، ص.١٠٨٢) أنه يمكن تنمية الحس الوطني لدى أطفال الروضة من خلال العديد من الوسائل ومنها ما يلي:

أ. الاهتمام بالمناسبات والاحتفالات الوطنية والمشاركة فيها.

ب. تحية العلم وترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي يوميا.

ج. الرحلات والزيارات الميدانية الي مواقع أثرية مثل الأهرامات، والمتاحف، والقلعة.
د. تعريف الأطفال بالشخصيات التاريخية والوطنية وإبراز دورهم في المجتمع، وما قدموه من تضحيات من أجل الوطن.
ه. الاهتمام بأنشطة لعب الأدوار وخاصة أدوار الشرطي، الطبيب، رجل الإطفاء، رجل الإسعاف...وغيرها من المهن المفيدة للمجتمع.
و. سرد القصص الوطنية والتاريخية للأطفال يوميا.
ز. المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية مثل زيارة دور الأيتام أو دور المسنين.
ح. عرض مشكلات يعاني منها المجتمع، وتشجيع الأطفال على البحث عن حلول لها.
ط. مشاركة الأطفال في تأليف وترديد أناشيد وطنية.
ي. مشاركة الأطفال في تشكيل علم الوطن بطرق متنوعة.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بقيم المواطنة في مرحلة رياض الأطفال، دراسة فرج وعبد الوهاب (٢٠٢١) التى هدفت إلي تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على فنون الأداء وحقوق الطفل، ودراسة المليجي (٢٠٢٠) التي هدفت الي تنمية قيم الانتماء الوطني والوعي الأثري لدى أطفال الروضة من خلال الجولات الافتراضية، ودراسة علي (٢٠١٨) التي هدفت إلى تنمية الانتماء لدى طفل الروضة من خلال استخدام مسرح العرائس، واستهدفت دراسة الزهراء (٢٠١٨) الكشف عن دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، ودراسة بخيت وآخرين (٢٠١٧) حيث هدفت إلي تنمية قيم الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال برنامج تدريبي للتربية المدنية، ودراسة يحيى وآخرين (٢٠١٦) التي هدفت الي تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة باستخدام القصة الحركية، ودراسة بهجات (٢٠١٥) التي هدفت الي تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة من خلال استخدام الأنشطة المتكاملة، ودراسة الرفاعي (٢٠١٥) التى هدفت إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، كما هدفت دراسة كريم (٢٠١٤) إلى الكشف عن مستوى قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض و معرفة الفروق في قيم الانتماء الوطني تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)، و معرفة الفرق في قيم الانتماء الوطني بين أطفال الرياض المحرومين من أحد الوالدين و أقرانهم غير المحرومين، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحرمان من أحد الوالدين. وهدفت دراسة محمد (٢٠١٣) الي التعرف على مدى مراعاة برامج وأنشطة رياض الأطفال لقيم المواطنة لدى أطفال الروضة من خلال وجهة نظر معلماتهم.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بالوعي السياسي في مرحلة رياض الأطفال دراسة تعيلب (٢٠١٩) التي هدفت إلى إكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الوعي السياسي من خلال بناء برنامج تعليمي باستخدام المجلة الالكترونية ومصاحب بأنشطة استكشافية حركية، ودراسة عبد الله وآخرين

(٢٠١٧) حيث هدفت الي تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الروضة باستخدام بحوث الفعل، ودراسة حماد (٢٠١٧) التي هدفت إلى تنمية بعض جوانب الوعي السياسي لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي، ودراسة الخضيري (٢٠١٤) التي هدفت إلى تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة من خلال تصميم مجلة إلكترونية.

بالإضافة إلى أن هناك بعض الدراسات التى تناولت الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة مثل دراسة أحمد (٢٠٢٢) التي هدفت الي تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، كما قام إبراهيم، والأغا (٢٠٢١) بدراسة استهدفت إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة، وقامت سمارة (٢٠٢١) بدراسة هدفت الى الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وفي دراسة الحارثي وآخرون (٢٠٢٠) استهدفت البحث التعرف على مدى تحقيق الأمن النفسي لدى طفل الروضة في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الهوية الوطنية لديه، بينما هدفت دراسة كامل (٢٠٢٠) إلي تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة واكسابهم مقوماتها في ظل العولمة الثقافية، أما دراسة أحمد (٢٠١٧) فاستخدمت النشاطات الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية، كما نجد أن بعض الدراسات هدفت إلي تنمية الحس الوطني لدى طفل الروضة مثل دراسة خلف (٢٠٢٢) حيث هدفت إلي التعرف على فاعلية استخدام المدخل التكاملي في تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفي تنمية الحس الوطني لدى طفل الروضة.

المحور الرابع: الألعاب التعليمية الإلكترونية في رياض الأطفال:

١. مفهوم الألعاب التعليمية الإلكترونية:

قدم العديد من الباحثين والتربويين، تعريفات متنوعة لمفهوم الألعاب التعليمية الالكترونية في دراساتهم وكتاباتهم، ونذكر منها ما يلي:

أ. هي نشاط تعليمي يقدم على شكل لعبة الكترونية محددة الأهداف والقواعد، هدفها الرئيس دعم العملية التعليمية وتطويرها وجعلها أكثر متعة وتشويقا، لذلك ليس بالضرورة وجود فوز أو خسارة بها (بهنسي، ٢٠٢١، ص.٨٨٢).

ب. هي نشاط تعليمي يقوم به المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة باستخدام آلة الكترونية لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعبة (القرني، ٢٠١٦، ص.٢٨٠).

ج. هي بيئة تعلم إلكترونية تحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تقدم للمتعلم من خلال جهاز الحاسب الآلي، والتي تمكنهم من التفاعل والتحكم فيها، كما توفر لهم تلميحات متعددة سواء كانت هذه التلميحات مسموعة أو مكتوبة، تعمل على جذب انتباه المتعلم وزيادة تركيزه وإثارة دافعيته للوصول إلى الهدف المحدد، وذلك من خلال اتباع مجموعة من القواعد والخطوات التي تحكم سير اللعبة (خميس وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٤٤٤)

د. هي أنشطة مزودة بمحتوى تعليمي، تعتمد على استخدام وسائل تفاعلية متعددة في ضوء معايير معينة، لتحقيق أهداف محددة، حيث يتفاعل المتعلم معها، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لاستجابته (عزمي، ٢٠١٤، ص.٢٨٩).

ه. وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الأنشطة والمسابقات وغيرها من الألعاب التي تعتمد على استخدام أحد الأجهزة الالكترونية، و التي تم تصميمها من خلال برنامج Wordwall، بشكل يجذب الطفل ويزيد من دافعيته للتعلم ويتفاعل معها في إطار المزج بين التعلم واللعب مع تقديم تغذية راجعة تناسب استجابته مما يسهم في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لديه.

٢. خصائص الألعاب التعليمية الالكترونية:

من خلال العرض السابق لمفهوم الألعاب التعليمية الإلكترونية، يمكن تحديد أهم خصائصها كما يلي:

أ. تعتمد الألعاب التعليمية الالكترونية على استخدام أحد الأجهزة الالكترونية مثل (الحاسب الآلي، الأجهزة اللوحية، الهواتف النقالة الذكية..).

ب. تتضمن الألعاب التعليمية الالكترونية أنشطة تربوية هادفة ومقصودة.

ج. تخضع الألعاب التعليمية الالكترونية لقوانين وقواعد محددة سابقا.

د. تركز الألعاب التعليمية الالكترونية على التفاعل الإيجابي للمتعلم.

ه. تمزج الألعاب التعليمية الالكترونية التعلم بعناصر المتعة والاثارة والتشويق.

٣. أهمية الألعاب التعليمية الإلكترونية:

تمثل الألعاب الالكترونية جزءا كبيرا من حياة الأطفال، حيث يلعب حوالي ٩٧% منهم نوعا من الألعاب الالكترونية لمدة ساعة على الأقل في المتوسط يوميا، ولقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن الألعاب الرقمية جيدة التصميم يمكن أن تعزز العديد من السمات الشخصية لدى الأطفال مثل المثابرة، عن طريق تقديم تغذية راجعة تشجعهم على الصبر ومواصلة التقدم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (Rahimi et all, 2021, p.142).

كما تعد الألعاب التعليمية الإلكترونية من أبرز المستحدثات في التعلم الالكتروني التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وبدأت تستخدم بشكل ملحوظ في العملية التعليمية، وذلك لأنها تجمع بين عنصري التعليم والمتعة في آن واحد، حيث يتم توظيف الوسائط المتعددة وفقا لقوانين اللعبة، بشكل يتيح للطفل التفاعل معها لتحقيق أهداف تعليمية معينة كما أنها تسهم في تفريد التعليم حيث تتيح الفرصة للمتعلم بأن يتقدم في تعلمه وفقا لقدراته وإمكاناته دون خجل أو خوف (بهنسي، ٢٠٢١، ص.٨٨٣).

كما أن الألعاب التعليمية الالكترونية تسهم في تحقيق ما يأتي:

أ. تزيد من دافعية الطفل للتعلم، حيث تمزج بين التعلم واللعب فالطفل لديه ميل فطري للعب.

ب. تشجع الطفل على التفكير والتخيل، من خلال ما تعرضه اللعبة من تحديات ومشكلات تتطلب من الطفل التفكير في حلها.
ج. تجعل التعلم أبقى أثرا، حيث تعمل على توظيف أكثر من حاسة لدى الطفل.
د. تقسيم المعلومات الي خطوات صغيرة، يسهل على الطفل إنجازها مع توفير تغذية راجعة فورية لاستجابته.
ه. تعمل على تفريد التعلم بحيث تتيح للطفل فرصة للتقدم في تعلمه وفقا لقدراته.
و. توفر إمكانية تكرار اللعبة في أي وقت وفي أي مكان حتى الوصول الي مرحلة الاتقان.

٤. عناصر الألعاب التعليمية الإلكترونية:

توصل العديد من الباحثين مثل (Kucher, 2021, p.215)، و(Simkova, 2014, p.1225) و (Malliarakis, et all, 2014, p.291) إلى أن هناك مجموعة من العناصر التى يجب توافرها في الألعاب التعليمية الالكترونية لتكون ناجحة وأكثر فاعلية، لاتاحة الفرصة للمتعلم للتفاعل معها لتحقيق أهداف تعليمية معينة في جو من الإثارة والتشويق، ومن هذه العناصر ما يلي:

أ. الهدف: حيث يجب أن يكون هناك هدف تعليمي محدد لكل لعبة.
ب. القواعد: لكل لعبة قواعد وقوانين تحدد وتنظم طريقة اللعب.
ج. التحدي: حيث يجب أن تتضمن اللعبة قدرا من التحدي يدفع المتعلم الي بذل الجهد من أجل الوصول الي هدفه، بشرط ان يكون في حدود إمكانات المتعلم حتى لا يشعر بالإحباط أو الفشل.
د. المنافسة: فمن العناصر المهمة أيضا الواجب توافرها في اللعبة عنصر المنافسة سواء بين متعلم ومتعلم آخر، أو بين المتعلم واللعبة نفسها.
ه. الصراع: حيث يواجه المتعلم أثناء اللعب مشكلات تحتاج الي حل، ويمكن أن يكون هذا الصراع بين المتعلم واللعبة نفسها، أو بين متعلم ومتعلم آخر.
و. الترفيه: حيث يجب ان توفر اللعبة قدرا من الترفيه والتسلية للمتعلم، بشرط أن يكون هناك توازن بين التعلم والترفيه.
ز. الخيال: حيث يجب أن تتضمن اللعبة قدرا من الخيال بحيث تتيح الفرصة للمتعلم للتفكير والخيال مما يزيد دافعيته للتعلم.
ح. التكيف: وهو عنصر مهم يجب توافره في الألعاب التعليمية الالكترونية حيث يتغير مستوى صعوبة اللعبة وفقا لمستوى مهارة المتعلم.
ط. المثير والاستجابة: حيث تعرض اللعبة مثيرا يتطلب استجابة من المتعلم من أجل الانتقال إلى مرحلة جديدة.
ي. التعزيز الفوري والتغذية الراجعة: وذلك من خلال عرض النتيجة مباشرة بعد استجابة المتعلم، مما يدفعه لمواصلة اللعب والتعلم.

٥. معايير تصميم الألعاب التعليمية الإلكترونية:

إن توظيف الألعاب التعليمية الالكترونية بشكل جيد في العملية التعليمية يمكن أن يجعل منها أكثر طرق التعلم فاعلية ؛ ذلك لأنها تجمع بين عنصري المتعة والتعلم معا، مما يسهم في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم، وخاصة إذا تم تصميمها على أسس تربوية وفنية مناسبة.

ويمكن تحديد أهم المعايير التربوية والفنية يجب مراعاتها عند تصميم الألعاب التعليمية الالكترونية كما يلي (بدوي وقنديل،٢٠٠٧، ص.٢١٦):

أ. المعايير التربوية:

- أن تحقق اللعبة هدفا أو أهدافا محددة.
- أن ترتبط أهداف اللعبة بمحتواها.
- أن تكون للعبة تعليمات واضحة.
- أن تلبي اللعبة احتياجات المتعلم وتزيد دافعيته للتعلم.
- أن تراعي خصائص المتعلم النمائية وقدراته العقلية والإدراكية.
- أن تؤكد على تعلم المهارات القبلية قبل تعلم المهارات الجديدة.
- أن تعزز استجابة المتعلم وتقدم تغذية راجعة بشكل فوري.

ب. المعايير الفنية:

- أن تشتمل اللعبة على أنشطة جديدة ومبتكرة وغير مألوفة للمتعلم.
- أن تشتمل اللعبة على عناصر التشويق والتعزيز والإثارة.
- أن توظف مثيرات متنوعة كالصور والرسومات والأصوات والأشكال وغيرها... لجذب انتباه المتعلم.
- أن تتدرج المهام المطلوب من المتعلم إنجازها من السهل إلى الصعب.
- أن تتيح الفرصة للمتعلم للتحكم في إعدادات اللعبة مثل (مستوى الصوت، درجة الصعوبة) ليختار ما يناسبه وفق قدراته.
- أن تتناسب المادة العلمية المعروضة مع حجم الشاشة التي تعرض عليها وخاصة الهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية (التابليت، الآيباد).
- أن تتضمن اللعبة دليلا أو ملحقا للتعليمات مختصرا وواضحا يوضح كيفية استخدامها، لكي يطلع عليه المتعلم عند الحاجة.

٦. توظيف الألعاب التعليمية الالكترونية في مرحلة رياض الأطفال:

نظرا لأهمية توظيف الألعاب التعليمية الالكترونية خصوصا في مرحلة رياض الأطفال، أكدت العديد من الدراسات فاعليتها في تنمية جوانب مختلفة لدى الطفل، مثل دراسة كان (٢٠٢٠) Can التي توصلت إلي فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية بعض المهارات الرياضية مثل مهارة التعرف على العدد، مهارة الترتيب، مهارة العد اللفظي والشيئي، مهارة مقارنة الأرقام

وترتيبها لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، ودراسة المهتدي وآخرون (٢٠١٩) Almohtadi et all التي أثبتت فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الهندسية لدى أطفال الروضة، كما توصلت دراسة صقر (٢٠١٨) إلى فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، ودراسة محمود وعبد الحليم (٢٠١٥) أثبتت فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الكونية والخيال العلمي والدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة، ودراسة أجدو وآخرين (٢٠١٥) Agudo et all أثبتت فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في إكساب أطفال الروضة وتعلمهم مهارات اللغة الإنجليزية، ودراسة عبد العال والنجار (٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لدى أطفال الروضة.

٧. برامج تصميم الألعاب التعليمية الإلكترونية:

يوجد عدد كبير من البرامج والتطبيقات التي يمكن من خلالها تصميم العديد من الألعاب التعليمية الالكترونية بأشكال مختلفة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣): يوضح برامج تصميم الألعاب التعليمية الإلكترونية

البرنامج	وصف البرنامج	صورة البرنامج
Make it	**هو برنامج يمكن من خلاله الحصول على منهج تربوي متميز ومتكامل يعمل على تطوير الطفل من كافة الجوانب، كما يمكن من خلاله تصميم الكثير من الألعاب التعليمية الفردية والجماعية التي يكون من السهل على المستخدم التعامل معها، كما أنه من أهم التطبيقات التي تعمل على الكثير من الأجهزة بمختلف أنواعها وأنظمتها.**	Make It
Word Wall	**هو برنامج خاص بالأنشطة التفاعلية، حيث يوفر أنواعا مختلفة من القوالب التصميمية الجاهزة للمحتوى الرقمي، مما يساعد المعلمين تحديدا وغيرهم من صانعي المحتوى الهادف في عرض الأفكار وعمل الاختبارات التنافسية.**	Wordwall
Todo Math	**هو برنامج يُوفر فرصة للعب وتعلم الرياضيات بطريقة تفاعليّة. ويشتمل على العديد من الموضوعات الرياضية بداية من العد إلى تعلم المُعادلات وحساب المُثلثات.**	
Tiny tap	**هو برنامج سهل وبسيط يسمح بعمل أسئلة تفاعلية على شكل كتاب ومشاركته بالإنترنت.**	

البرنامج	وصف البرنامج	صورة البرنامج
PUPPET PALS2	هو عبارة عن مسرح عرائس يمكن المعلمة من تصميم فيديوهات برسوم متحركة.	
Socrative	هو نظام استجابة افتراضي فكرته تكمن في جذب المعلم للمتعلمين من خلال بناء أنشطة أو تمارين يقوم المتعلم بحلها مباشرة.	socrative
Charades	عبارة عن لعبة تفاعلية تحتوي إجابات تفاعلية (تشبه لعبة من غير كلام).	
Kahoot	هو برنامج تعليمي يقوم على نظام اللعب والاستجابة في الفصول الدراسية من شأنه أن ينشط ويحمس المتعلمين ويشجعهم على الانتقال من الجو التقليدي إلى جو الحماس والمتعة والتنافس.	
nearpod	هو برنامج تقوم فكرته على جذب المعلم للمتعلمين من خلال عمل قوالب ودروس وأنشطة.	nearpod

وستكتفي الباحثة بشرح برنامج وورد وول **Word Wall** حيث تم الاعتماد عليه في هذا البحث:

أ. التعريف بالبرنامج:

برنامج وورد وول **Word Wall** هو برنامج يمكن من خلاله تصميم العديد من الألعاب التعليمية الالكترونية التفاعلية، حيث يوفر مجموعة كبيرة من القوالب التي يمكن استخدامها، مع توفير إمكانية الطباعة لمعظم القوالب، ويمكن تشغيل هذه الألعاب التفاعلية على أي جهاز يعمل على الويب، مثل جهاز الكمبيوتر، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف أو السبورة التفاعلية. ويمكن تطبيقها على كل طفل بشكل منفرد، أو تقوم المعلمة بعرضها أمام جميع الأطفال داخل القاعة مع تبادل الأدوار بينهم.

ب. خصائص البرنامج:

لبرنامج وورد وول Word Wall مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- الأنشطة والألعاب التفاعلية والقابلة للطباعة: حيث يمكن استخدام برنامج وورد وول في إنشاء أنشطة وألعاب تفاعلية وقابلة للطباعة، والحفظ في صيغة PDF

- يحتوي على العديد من القوالب التي يمكن استخدامها لتصميم الألعاب سواء كانت العاب كلاسيكية مألوفة مثل تقاطع الكلمات، أو العاب من نمط الآركيد مثل لعبة الطائرة وتتبع المتاهات، وفرقعة البالونات...
- إمكانية تبديل القالب: حيث يمكن التبديل إلى قالب مختلف بنقرة واحدة. وهذا أمر رائع حيث يوفر الوقت، ومن خلاله يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث نختار اللعبة أو القالب المناسب لمستوى كل طفل.
- إمكانية تحرير أي لعبة: حيث يمكن بسهولة تحرير وتعديل أي لعبة لتتناسب مع مستوى الأطفال أو أسلوب التدريس الخاص بالمعلمة.
- حزم التنسيقات والخيارات: حيث يمكن عرض الألعاب التفاعلية بحزم تنسيقية مختلفة. يغير كل تنسيق الشكل والمظهر كليةً باستخدام رسومات، وخطوط، وأصوات مختلفة.
- الواجبات: يمكن انشاء واجبات ينجزها الطفل باستخدام أنشطة Wordwall. وعندما تعين المعلمة واجبًا، تُوَجه الأطفال إلى ذلك النشاط دون الانشغال بزيارة صفحة الأنشطة الرئيسية، وتسجَل نتائج كل طفل وتتاح للمعلمة.
- إمكانية مشاركة اللعبة: يمكن تحويل أي لعبة أو نشاط تنشئه إلى نشاط عام وهذا يتيح مشاركة رابط صفحة النشاط عبر البريد الإلكتروني، أو على وسائل التواصل الاجتماعي، أو عبر الوسائل الأخرى.
- يمكن تضمين ووضع أنشطة والعاب Wordwall على موقع ويب آخر باستخدام مقتطف من كود HTML

ج. خطوات إنشاء لعبة من خلال برنامج وورد وول Word Wall

- إنشاء حساب للمستخدم على البرنامج.
- تحديد القالب الذي نريده.
- إدخال المحتوى على القالب، وبمجرد إدخال المحتوى على القالب يتيح لك البرنامج العديد من الألعاب الأخرى على نفس المحتوى الذي وضعته، وبهذا يمكننا من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، حيث يمكن اختيار مستوى اللعبة المناسب لمستوى الطفل.
- مشاركة رابط اللعبة مع المستخدمين.

والصورة التالية توضح شكل الألعاب المتضمنة في برنامج وورد وول Word Wall ووصف مختصر لها:

شكل (١): الألعاب المتضمنة في برنامج وورد وول Word Wall

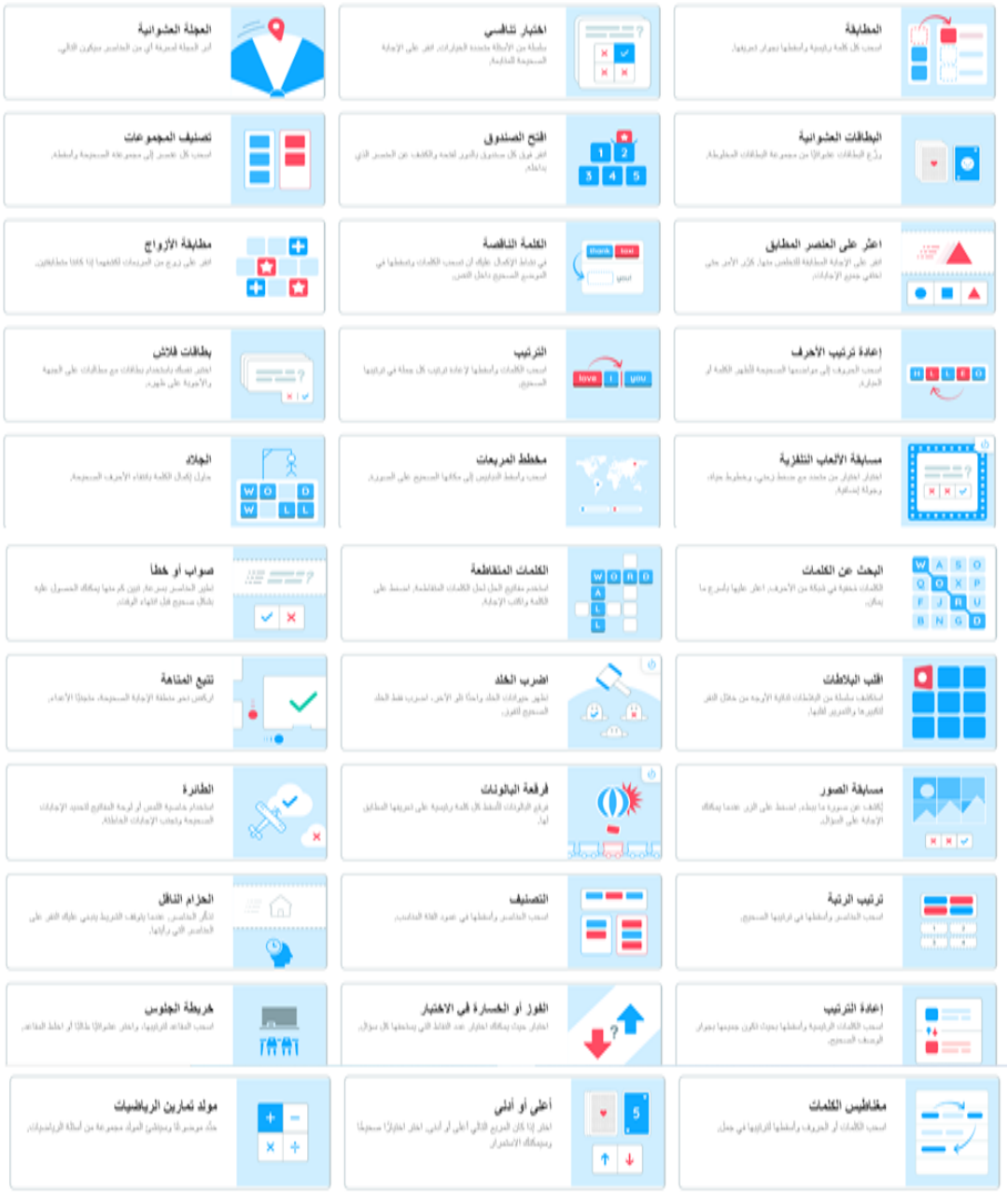

وفي ضوء توصيات الدراسات السابقة والتي من أهمها الاهتمام بتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة، تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦) سنوات من خلال بعض الألعاب التعليمية الإلكترونية، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مثل دراسة كل من فرج وعبد الوهاب (٢٠٢١)،و بهجات (٢٠١٥) في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، كما اتفقت مع دراسة عبد الله وآخرين

(٢٠١٧) في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الروضة، ولكنها اختلفت عن الدراسات السابقة في استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية جمعت بين تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي، نظرا لأهميتهما في الوقت الحالي.

عاشرا: فروض البحث:

أ. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ب. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ج. حققت الألعاب التعليمية الإلكترونية نسبة فاعلية مقبولة فى تنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

د. حققت الألعاب التعليمية الإلكترونية نسبة فاعلية مقبولة فى تنمية الوعي السياسي لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

حادى عشر: الإجراءات الميدانية البحث:

١. **تحديد منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي ؛ وذلك للتعرف على الدراسات والبحوث السابقة وما توصلت إليه من نتائج والإفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته، والمنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبى ؛ وذلك عند قياس أثر المتغير المستقل (الألعاب التعليمية الالكترونية) على المتغيرات التابعة (قيم المواطنة والوعي السياسي).

٢. **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بين أطفال مدرسة المستقبل التجريبية بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، وبلغ عدد أطفال العينة (٤٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما ضابطة بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفلة، وحاولت الباحثة تحقيق التكافؤ بين أطفال المجموعتين، من حيث العمر الزمني، والنوع، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٣. بناء أدوات البحث:

ولقد تمثلت أدوات البحث في الآتي:

أ. أدوات جمع البيانات وهي:

- استبانة تحديد قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

- استبانة تحديد مؤشرات الوعي السياسي المناسبة طفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

ب. أدوات المعالجة وهي:

- برنامج قائم على الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.
- دليل المعلمة لتطبيق البرنامج من إعداد الباحثة.

ج. أدوات القياس وهي:

- مقياس قيم المواطنة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.
- مقياس الوعي السياسي لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) من إعداد الباحثة.

وفيما يلي شرحا مفصلا لكيفية إعداد الأدوات والمواد السابقة:

أ. استبانة تحديد قيم المواطنة المناسبة لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة: استهدفت الاستبانة تحديد قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة(٥-٦ سنوات).

تحديد مصادر اشتقاق قيم المواطنة التي اشتملت عليها الاستبانة: قامت الباحثة بالاستعانة بالعديد من المصادر وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قيم المواطنة بشكل عام وقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة بشكل خاص.
- الكتابات العربية والأجنبية التى اهتمت بقيم المواطنة.
- آراء الخبراء والمتخصصين.

إعداد الاستبانة، ووضع الصورة الأولية للقائمة: قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بقيم المواطنة المناسبة لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات)، واشتملت القائمة على (٣٣) قيمة، وقسمت القائمة إلى أربع مجالات أساسية وهي: قيم المواطنة السياسية، قيم المواطنة الاجتماعية، قيم المواطنة الاقتصادية، قيم المواطنة الثقافية، ويندرج تحت كل منها مجموعة من القيم الفرعية.

تطبيق الاستبانة،والتحكيم على الصورة الأولية للقائمة: تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك لتحكيم الصورة الأولية للقائمة، وابداء ملاحظاتهم.

نتائج الاستبيان، والتحكيم على القائمة: بعد عرض القائمة على المحكمين، تم تكويد استجاباتهم كالآتي:

١. إعطاء الكود ٣ للاختيار مهمة جدا، الكود ٢ للاختيار مهمة، والكود ١ للاختيار غير مهمة.

٢. حساب الوزن النسبي(المتوسط النسبي) لكل مفردة من المفردات باستخدام برنامج spss

٣. إعطاء تصنيف لكل وزن نسبي متبعة تصنيف ليكارت الثلاثي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٤): درجة الأهمية لتصنيف ليكارت الثلاثي

الوزن النسبي	درجة الأهمية
من ١ إلى ١.٦٦	غير مهمة
من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	مهمة
من ٢.٣٤ إلى ٣	مهمة جدا

وتمكنت الباحثة من الحصول على الجدول التالي الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل قيمة من قيم المواطنة بالإضافة إلى درجة الأهمية المناظرة والتي تم الاستناد إلى نتائجها في بناء البرنامج:

جدول (٥): جدول الوزن النسبي ودرجة الأهمية لقيم المواطنة

م		القيمة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
قيم المواطنة السياسية	1	الاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية	2.6	مهمة جدا
	2	احترام الرموز الوطنية (العلم، النشيد الوطني،..)	2.9	مهمة جدا
	3	حب الوطن والانتماء إليه والولاء له	3	مهمة جدا
	4	الدفاع عن الوطن والتضحية من أجله	1.5	غير مهمة
	5	المشاركة الإيجابية في العمل الوطني	1.5	غير مهمة
	6	احترام النظام السياسي	1.2	غير مهمة
	7	الانتماء إلى الأمة العربية الإسلامية والاعتزاز بها	2.1	مهمة
	8	احترام مؤسسات الدولة	1.7	مهمة
	٩	حماية الأماكن التاريخية والأثرية	1.8	مهمة
	10	احترام الدستور والقانون	1.3	غير مهمة
قيم المواطنة الاجتماعية	1	العدالة	2.6	مهمة جدا
	2	المبادرة والعمل التطوعي	1.7	مهمة
	3	التعاون	2.8	مهمة جدا
	4	التسامح	2.6	مهمة جدا
	5	السلام	2.2	مهمة
	6	الأمانة	2.9	مهمة جدا
	7	الولاء	1.9	مهمة
	8	المساواة بين جميع أفراد المجتمع	2.0	مهمة
	9	المسؤولية الفردية والجماعية	2.2	مهمة
	10	المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية	2.4	مهمة جدا
	11	محاربة التعصب والتمييز	1.1	غير مهمة

م		القيمة	الوزن النسبي	درجة الأهمية
	12	الحرص على المصلحة العامة	1.7	مهمة
قيم المواطنة الاقتصادية	1	دعم المنتجات والصناعات الوطنية	2.6	مهمة جدا
	2	احترام العمل والمهن المختلفة	1.9	مهمة
	3	الاستثمار الأمثل للوقت	2.7	مهمة جدا
	4	ترشيد الاستهلاك	2.4	مهمة جدا
	5	المحافظة على الممتلكات العامة	2.5	مهمة جدا
قيم المواطنة الثقافية	1	حرية الرأي والتعبير	2.8	مهمة جدا
	2	الانفتاح على الآخرين	1.8	مهمة
	3	احترام الحضارات الانسانية	1.9	مهمة
	4	احترام وجهات النظر الأخرى	2.6	مهمة جدا
	5	احترام الثقافات المتعددة	1.8	مهمة
	6	احترام العادات والتقاليد	2.6	مهمة جدا

كما تم تعديل بعض القيم وفقا لتوصيات المحكمين مثل تعديل قيمة (حب الوطن والانتماء إليه والولاء له) إلى (حب الوطن والانتماء إليه)، وتعديل قيمة (دعم المنتجات والصناعات الوطنية) لتصبح (تفضيل المنتجات والصناعات الوطنية).

وضع الصورة النهائية للقائمة: تم استبعاد القيم التي لم تحصل على درجة أهمية (مهمة جدا) وعددها (١٨) قيمة، ثم تم وضع القائمة في صورتها النهائية حيث اشتملت على (١٥) قيمة وهي: العدالة، والتعاون، والتسامح، والأمانة، المشاركة في المناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية، واحترام الرموز الوطنية، وحب الوطن والانتماء اليه، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الممتلكات العامة، والاستثمار الأمثل للوقت، وتفضيل النتجات والصناعات الوطنية، وحرية الرأي والتعبير، واحترام وجهات النظر الأخرى، واحترام العادات والتقاليد. تم تقسيمها إلى أربع مجالات رئيسة.•، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على "ما قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟"

ب. استبانة تحديد مؤشرات الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات):

قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاستبانة: استهدفت الاستبانة تحديد مؤشرات الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة(٥-٦ سنوات).

• ملحق رقم (٢) قائمة قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.

تحديد مصادر اشتقاق مؤشرات الوعي السياسي التي اشتمل عليها الاستبيان: قامت الباحثة بالاستعانة بالعديد من المصادر وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مؤشرات الوعي السياسي بشكل عام ومؤشرات الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة بشكل خاص.
- الكتابات العربية والأجنبية التى اهتمت بمؤشرات الوعي السياسي.
- آراء الخبراء والمتخصصين.

إعداد الاستبيان، ووضع الصورة الأولية للقائمة: قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بمؤشرات الوعي السياسي لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات)، واشتملت القائمة على (٢٦) مؤشرا، وقسمت القائمة إلى ثلاثة مجالات رئيسة، وهي المعرفة بالمفاهيم السياسية، وإدراك الحقوق والواجبات، والمشاركة السياسية، ويندرج تحت كل مجال مجموعة من المؤشرات.

تطبيق الاستبانة، والتحكيم على الصورة الأولية للقائمة: تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك لتحكيم الصورة الأولية للقائمة، وإبداء ملاحظاتهم.

نتائج الاستبيان، والتحكيم على القائمة: بعد عرض القائمة على المحكمين تم التعامل مع استجاباتهم بالطريقة نفسها التي تم التعامل بها مع قائمة قيم المواطنة، وذلك بالنسبة للتكويد وحساب الوزن النسبي وإعطاء الأهمية النسبية لكل مفردة حسب تصنيف ليكارت، وتمكنت الباحثة من الحصول على الجدول التالي الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل مؤشر من مؤشرات الوعي السياسي، بالإضافة إلى درجة الأهمية المناظرة التي تم الاستناد إلى نتائجها في بناء البرنامج:

جدول (٦): جدول الوزن النسبي ودرجة الأهمية لمؤشرات الوعي السياسي

المجال		المؤشر	الوزن النسبي	درجة الأهمية
المجال الأول المعرفة بالمفاهيم السياسية	1	رئيس الجمهورية	٢.٩	مهمة جدا
	2	علم مصر	٢.٨	مهمة جدا
	3	العملة النقدية (الجنيه المصري)	٢.٧	مهمة جدا
	4	النشيد الوطني	٢.٨	مهمة جدا
	5	رئيس الوزراء	١.٧	مهمة
	6	مجلس الشورى	١.٢	غير مهمة
	7	مجلس النواب	١.٣	غير مهمة
	8	وزارة (التربية والتعليم، الداخلية، الخارجية، الصحة، الإعلام...)	١.٧	مهمة

المجال		المؤشر	الوزن النسبي	درجة الأهمية
	9	الآثار	١.٩	مهمة
	10	الحرب (٦ أكتوبر)	٢.٤	مهمة جدا
	11	الثورات السياسية	١.٧	مهمة
المجال الثاني إدراك الحقوق والواجبات	أولا: إدراك الطفل لحقه فيما يلي:			
	1	حق الرعاية الأسرية	٢.٨	مهمة جدا
	2	حق الرعاية الصحية	٢.٧	مهمة جدا
	3	حق اللعب	٢.٩	مهمة جدا
	4	حق التعليم	٢.٩	مهمة جدا
	5	حق الأمن والأمان	٢.٧	مهمة جدا
	6	الحق في التعبير	٢.٨	مهمة جدا
	ثانيا: إدراك الطفل بواجبه تجاه ما يلي:			
	1	طاعة ولي الأمر	٢.٥	مهمة جدا
	2	المحافظة على الممتلكات العامة	٢.١	مهمة
	3	احترام حقوق الآخرين	٢.٦	مهمة جدا
	4	الدفاع عن الوطن	٢.٢	مهمة
	5	الالتزام بالقوانين	٢.٨	مهمة جدا
المجال الثالث المشاركة السياسية	قدرة الطفل على ما يلي:			
	1	التواصل مع الآخرين	٢.٥	مهمة جدا
	2	الحوار السياسي	١.١	غير مهمة
	3	التفاوض	١.٧	مهمة
	4	القدرة على الإقناع	٢.٤	مهمة جدا

وضع الصورة النهائية للقائمة: تم استبعاد مؤشرات الوعي السياسي التي لم تحصل على درجة أهمية (مهمة جدا) وعددها (١٠) مؤشرات، كما تم استبعاد مؤشر(الحق في التعبير) بناء على ملاحظات أحد المحكمين، وذلك نظرا لوجوده في قيم المواطنة (حرية الرأي والتعبير)، ثم تم وضع القائمة في صورتها النهائية حيث اشتملت على (١٥) مؤشرا من مؤشرات الوعي السياسي، تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات رئيسة، وهي المفاهيم السياسية مثل رئيس الجمهورية، والعلم، والعملة، والنشيد الوطني، والحرب،وإدراك الطفل الحقوق والواجبات مثل إدراك الطفل لحقه في الرعاية الأسرية، والرعاية الصحية، والتعليم، واللعب، والأمان، وإدراك الطفل لواجبه تجاه طاعة ولي الأمر، واحترام حقوق الآخرين، الالتزام بالقوانين، وقدرة الطفل على المشاركة السياسية مثل

التواصل مع الآخرين والقدرة على الإقناع.• وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما مؤشرات الوعي السياسي المناسبة طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟"

ج. إعداد برنامج قائم على الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات):

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على الألعاب التعليمية الالكترونية وفقا للخطوات التالية:

تحديد أهداف البرنامج:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تنمية قيم المواطنة التي اشتملت عليها القائمة لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).
- تنمية مؤشرات الوعي السياسي التي اشتملت عليها القائمة لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات).

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- أن يُعرف الطفل مفهوم الوطن تعريفا صحيحا.
- أن يصف الطفل مشاعره تجاه وطنه.
- أن يتعرف الطفل صورة رئيس مصر.
- أن يسمى الطفل رئيس مصر الحالي
- أن يسمي الطفل العملة المصرية (الجنيه).
- أن يعدد الطفل ألوان علم مصر بالترتيب.
- أن يفسر الطفل سبب وجود النسر في على مصر.
- أن يذكر الطفل دلالة كل لون من ألوان علم مصر.
- أن يميز الطفل علم مصر من بين مجموعة من الأعلام الأخرى.
- أن يردد الطفل النشيد الوطني بشكل صحيح.
- أن يوضح الطفل المقصود بمفهوم الحقوق.
- أن يعدد الطفل ٥ حقوق من حقوقه التي يوفرها له وطنه.
- أن يقارن الطفل بين حياته وحياة أطفال الشوارع.
- أن يذكر الطفل الخدمات الصحية التي يحصل عليها.
- أن يستنتج الطفل شكل الحياة إذا لم يتوفر الأمن والآمان في المجتمع.
- أن يوضح الطفل المقصود بمفهوم الواجبات.
- أن يعدد الطفل ٣ واجبات من واجباته تجاه وطنه.
- أن يذكر الطفل المقصود بولي الأمر.

• ملحق رقم (٣) قائمة مؤشرات الوعي السياسي لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.

- أن يتعامل الطفل مع معلمته وزملائه باحترام.
- أن يعدد الطفل بعض قوانين المرور.
- أن يردد الطفل القوانين الصفية قبل كل نشاط.
- أن يوضح الطفل الفرق بين الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة.
- أن يعطى الطفل أمثلة عن الممتلكات العامة.
- أن يذكر الطفل بعض الممتلكات الخاصة.
- أن يحافظ الطفل على الممتلكات العامة والخاصة.
- أن يوضح الطفل المقصود بالهوية الوطنية والقومية.
- أن يبين الطفل مقومات الهوية الوطنية والقومية.
- أن يعدد الطفل بعض المناسبات الوطنية.
- أن يذكر الطفل بعض المناسبات الدينية.
- أن يصف الطفل مظاهر الاحتفال بالأعياد مثل عيد الفطر، عيد الأضحى.
- أن يحدد الطفل تاريخ بعض المناسبات الدينية والوطنية.
- أن يبادر الطفل في المشاركة في الاحتفالات الوطنية والدينية.
- أن يميز الطفل المنتجات الوطنية من بين مجموعة من المنتجات الأخرى.
- أن يفاضل الطفل بين المنتجات الوطنية والمنتجات الأخرى.
- أن يذكر الطفل بعض العادات والتقاليد المصرية.
- أن يميز الطفل العادات والتقاليد المصرية.
- أن يلتزم الطفل بالعادات والتقاليد.
- أن يستنتج الطفل النتائج المترتبة على الالتزام بالعادات والتقاليد.
- أن يوضح الطفل مفهوم التعاون.
- أن يتعاون الطفل مع زملائه في انجاز عمل ما
- أن يبدي الطفل رأيه حول التعاون مع الاخرين.
- أن يبين الطفل المقصود بالتسامح.
- أن يبدي الطفل رأيه حول التسامح.
- أن يستنتج الطفل أهمية تحقيق العدالة في المجتمع.
- أن يستنتج الطفل النتائج المترتبة على عدم تحقيق العدالة.
- أن يبين الطفل المقصود بالأمانة.
- أن يعدد الطفل فوائد الأمانة.
- أن يستنتج الطفل النتائج المترتبة على خيانة الأمانة.

- أن يذكر الطفل بعض المعلومات عن حرب السادس من أكتوبر.
- أن يذكر الطفل الشهر الهجري الذي وقعت فيه حرب اكتوبر.
- أن يصف الطفل جنود الجيش المصري بكلمة مناسبة.
- أن يوضح الطفل المقصود بترشيد الاستهلاك.
- أن يستنتج الطفل النتائج المترتبة على الاسراف في استهلاك الموارد.
- أن يذكر الطفل المقصود بالاستثمار الأمثل للوقت.
- أن يوضح الطفل أهمية المحافظة على الوقت.
- أن يعدد الطفل بعض الاشياء التي يمكن استثمار الوقت فيها.
- أن يستنتج الطفل النتائج المترتبة على عدم استثمار الوقت بشكل صحيح.
- أن يتواصل الطفل مع الآخرين بشكل مناسب للموقف.
- أن يحترم الطفل وجهات نظرالآخرين.
- الا يقاطع الطفل الآخرين أثناء التحدث.
- أن يقنع الطفل شخص أخر بوجهة نظره.
- أن يعبر الطفل عن رأيه بحرية.
- تدريب الطفل على احترام وجهات نظر الآخرين.

تصميم الألعاب التعليمية الالكترونية:

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الألعاب التعليمية الالكترونية باستخدام برنامج وورد وول (Word Wall)، وفقا للخطوات التالية:

- إنشاء حساب للمستخدم على البرنامج.
- تحديد القالب الذي نريده.
- إدخال المحتوى على القالب، وبمجرد ادخال المحتوى على القالب يتيح لك البرنامج العديد من الألعاب الأخرى على نفس المحتوى الذي وضعته، وبهذا يمكننا ممن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، حيث يمكن اختيار مستوى اللعبة المناسب لمستوى الطفل.
- مشاركة رابط اللعبة مع المستخدمين.

والجدول التالي يوضح قيم المواطنة ومؤشرات الوعي السياسي والألعاب الخاصة بكل منها.

جدول (٧): قيم المواطنة ومؤشرات الوعي السياسي والألعاب الخاصة بكل منها

م	القيمة/ المؤشر	اسم اللعبة
١	قيمة التعاون	اضرب الخلد، تصنيف المجموعات، صواب أو خطأ، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، البطاقات العشوائية، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مسابقة الصور، مسابقة الألعاب التلفازية
٢	قيمة التسامح	اختبار تنافسي، الطائرة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة
٣	قيمة الأمانة	مسابقة الألعاب التلفازية، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، تتبع المتاهة، الطائرة، إعادة الترتيب، إعادة ترتيب الأحرف، أعثر على العنصر المطابق، اقلب البطاقات، البطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، المطابقة، بطاقات فلاش، مطابقة الأزواج
٤	حقوق الطفل	المطابقة، إعادة الترتيب، اختبار تنافسي، اعثر على العنصر المطابق، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مطابقة الأزواج
٥	واجبات الطفل	مسابقة الصور، أعادة الترتيب، أعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، الترتيب، الجلاد، الطائرة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، مسابقة الألعاب التلفازية.
٦	الاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية	الكلمة الناقصة
٧	احترام الرموز الوطنية	صواب أو خطأ، إعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، البطاقات العشوائية، الترتيب، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، تتبع المتاهة، تصنيف المجموعات، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية
٨	الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة	تصنيف المجموعات، إعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، البطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، تتبع المتاهة، صواب أو خطأ، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مسابقة الصور.
٩	تفضيل المنتجات والصناعات الوطنية	المطابقة، إعادة الترتيب، اختبار تنافسي، أعثر على العنصر المطابق، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الحزام الناقل، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مطابقة الأزواج.
١٠	المناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية	تصنيف المجموعات، أعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، البطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، تتبع المتاهة، صواب أو خطأ، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مسابقة الصور.
١١	ترشيد الاستهلاك	فرقعة البالونات، إعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، مسابقة الألعاب التلفازية.
١٢	الاستثمار الأمثل للوقت	صواب أو خطأ، إعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، افتح الصندوق، البطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، تتبع المتاهة، تصنيف المجموعات، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مسابقة الصور
١٣	حب الوطن والانتماء اليه	الطائرة، اختبار تنافسي، الترتيب، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة
١٤	حرية الرأي والتعبير	العجلة العشوائية، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، بطاقات فلاش، مطابقة الأزواج

م	القيمة/ المؤشر	اسم اللعبة
١٥	العدالة	الطائرة، الجلاد، إعادة ترتيب الأحرف، بطاقات فلاش، اختبار تنافسي، تتبع المتاهة، الترتيب
١٦	العادات والتقاليد	اختبار تنافسي، إعادة ترتيب الأحرف، الترتيب، الجلاد، الطائرة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة
١٧	رئيس الجمهورية	اختبار تنافسي، أعادة الترتيب، إعادة ترتيب الأحرف، اعثر على العنصر المطابق، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البحث عن الكلمات، الطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، الكلمات المتقاطعة، المطابقة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مطابقة الأزواج.
١٨	علم مصر	اختبار تنافسي، أعادة الترتيب، إعادة ترتيب الأحرف، اعثر على العنصر المطابق، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البحث عن الكلمات، الطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، الكلمات المتقاطعة، المطابقة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مطابقة الأزواج.
١٩	عملة مصر	مطابقة الأزواج، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الحزام الناقل، العجلة العشوائية.
٢٠	النشيد الوطني	الكلمة الناقصة
٢١	حرب السادس من أكتوبر	مسابقة الألعاب التلفازية، أعادة الترتيب، إعادة ترتيب الأحرف، اختبار تنافسي، اعثر على العنصر المطابق، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، الكلمات المتقاطعة، المطابقة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مطابقة الأزواج.
٢٢	التواصل مع الآخرين	افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، العجلة العشوائية، بطاقات فلاش، مطابقة الأزواج
٢٣	القدرة على الاقناع	
٢٤	وعي الطفل بالمفاهيم السياسية	الحزام الناقل، أعادة ترتيب الأحرف، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البحث عن الكلمات، البطاقات العشوائية، الجلاد، العجلة العشوائية، بطاقات فلاش، مطابقة الأزواج.
٢٥	مؤشرات الوعي السياسي	اختبار تنافسي، أعادة الترتيب، إعادة ترتيب الأحرف، اعثر على العنصر المطابق، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الجلاد، الطائرة، العجلة العشوائية، الفوز أو الخسارة، الكلمات المتقاطعة، المطابقة، بطاقات فلاش، تتبع المتاهة، فرقعة البالونات، مسابقة الألعاب التلفازية، مطابقة الأزواج.
٢٦	التعاون، التسامح، الأمانة	العجلة العشوائية، أعادة ترتيب الأحرف، افتح الصندوق، اقلب البلاطات، البطاقات العشوائية، الترتيب، الجلاد، بطاقات فلاش، مطابقة الأزواج.

الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج: جهاز حاسوب، انترنت، جهاز داتاشو، الرابط الخاص بكل لعبة.

أساليب تقويم البرنامج:

إن عملية التقويم عملية مستمرة ومتكاملة، ولذلك سيتم تقويم هذا البرنامج وفقا لأنواع التقويم الآتية:

التقويم المبدئي:

ويكون عن طريق تطبيق مقياس قيم المواطنة ومقياس الوعي السياسي علي عينة الدراسة قبل بدء تقديم البرنامج.

التقويم التكويني:

ويطلق عليه (التقويم المرحلي أو البنائي) حيث يصاحب كل مراحل الألعاب الالكترونية التي يتضمنها البرنامج، ويهدف إلى تزويد الطفل بنتائج أدائه باستمرار، وذلك لتحسين العملية التعليمية، أي انه يستخدم لتعرف نواحي القوة والضعف، ومدى تحقيق الأهداف، ويكون من خلال اللعبة نفسها حيث توفر للطفل تغذية راجعة فورية لاستجابته.

التقويم الختامي:

ويجري هذا النوع من التقويم في نهاية البرنامج لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه، ويتم ذلك عن طريق تطبيق مقياس قيم المواطنة ومقياس الوعي السياسي مرة أخرى على عينة الدراسة.

إعداد دليل المعلمة لاستخدام البرنامج القائم على الألعاب التعليمية الالكترونية:

قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلمة يساعدها في تنفيذ البرنامج، ويحتوي دليل المعلمة علي ما يلي:

١) الأهداف العامة للبرنامج.
٢) الأهداف الإجرائية للبرنامج.
٣) محتوى البرنامج.
٤) الخطة الزمنية لتقديم البرنامج.
٥) المواد والوسائل المقترحة.
٦) خطوات السير في النشاط.
٧) أساليب التقويم المقترحة.

تحكيم البرنامج ودليل المعلمة:

وقامت الباحثة بعد ذلك بعرض البرنامج القائم على الألعاب التعليمية الالكترونية، وكذلك دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وبرامج الطفل بلغ عددهم (١٠) محكمين، وتم تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية للبرنامج، وكذلك ترتيب تطبيق بعض الألعاب في ضوء ملاحظاتهم، ووضع البرنامج ودليل المعلمة في صورتهما النهائية*.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما الألعاب التعليمية الإلكترونية اللازمة لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟ "

د. إعداد مقياس قيم المواطنة لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس قيم المواطنة لأطفال الروضة وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الي معرفة مدى اكتساب طفل الروضة (٥-٦ سنوات) لبعض قيم المواطنة المتضمنة في البرنامج.

* ملحق رقم (٤) برنامج قائم على الالعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات).
ملحق رقم (٥) دليل المعلمة لبرنامج قائم على الالعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى أطفال الروضة (٥-٦ سنوات).

صياغة أسئلة المقياس: تكون المقياس من ١٥ موقفا مصورا، يتطلب من الطفل أن يذكر تصرفه في كل موقف يعرض عليه.

حساب صدق المقياس وثباته:

الصدق: لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحتوى، حيث قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أساتذة الجامعات المتخصصين في مناهج الطفل وعلم النفس، وأكدوا أن بنود المقياس تغطي جميع قيم المواطنة المراد قياسها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨): تمثيل بنود المقياس لقيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة

م	قيم المواطنة	رقم السؤال الذي يقيسها
١	الاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية	الثالث عشر
٢	احترام الرموز الوطنية (العلم، النشيد الوطني،....)	الرابع عشر
٣	حب الوطن والانتماء إليه	الخامس عشر
٤	العدالة	الأول
٥	التعاون	الثاني
٦	التسامح	الثالث
٧	الأمانة	الرابع
٨	المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية	الخامس
٩	ترشيد الاستهلاك	السادس
١٠	المحافظة على الممتلكات العامة	السابع
١١	الاستثمار الأمثل للوقت	التاسع
١٢	تفضيل المنتجات والصناعات الوطنية	الثامن
١٣	حرية الرأي والتعبير	العاشر
١٤	احترام وجهات النظر الأخرى	الحادي عشر
١٥	احترام العادات والتقاليد	الثاني عشر

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ومن غير العينة الأصلية للبحث، من أطفال مدرسة الزرقا الابتدائية المشتركة بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، ثم تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل قيمة من قيم المواطنة وكانت جميعها أعلى من ٠.٩ وهو معامل ارتباط قوي مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة أسلوب (إعادة التطبيق)، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ومن غير العينة الأصلية للبحث مرتين، الأولى يوم الأحد الموافق ١٢من فبراير ٢٠٢٣ والثانية يوم الأحد الموافق ٢٦ من فبراير ٢٠٢٣، وتم حساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات التطبيقين؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي ٠.٨٩ وهى قيمة

مقبولة لمعامل الثبات، كما تم حساب الزمن المناسب للمقياس وهو (٣٠) دقيقة. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للاستخدام بصورته النهائية•.

ه. إعداد مقياس الوعي السياسي لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي السياسي لأطفال الروضة وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الي معرفة مدى اكتساب طفل الروضة (٥-٦ سنوات) لبعض مؤشرات الوعي السياسي المتضمنة في البرنامج.

صياغة أسئلة المقياس: تم إعداد مقياس الوعي السياسي بحيث يقيس الجوانب الثلاثة الأساسية للوعي السياسي وهي (المعرفي، الوجداني، المهاري)، وهذا يتفق مع دراسة السيد (٢٠١٩) التي استهدفت أيضا قياس الجوانب الثلاثة للوعي السياسي، وتكون المقياس من أربعة أسئلة رئيسة، يندرج تحت كل منها مجموعة من الأسئلة الفرعية، لقياس ما يلي:

السؤال الأول: يقيس معرفة الطفل بالمفاهيم السياسية التالية: رئيس الجمهورية، علم مصر، العملة النقدية المصرية، النشيد الوطني المصري، حرب السادس من أكتوبر.

السؤال الثاني: يقيس إدراك الطفل لحقوقه وهي: حق الرعاية الأسرية، حق الرعاية الصحية، حق اللعب، حق التعليم، حق الأمن والأمان، حق التعبير عن الرأي

السؤال الثالث: يقيس إدراك الطفل لواجباته وهي: طاعة ولي الأمر، المحافظة على الممتلكات العامة، احترام حقوق الآخرين، الالتزام بالقوانين..

السؤال الرابع: يقيس قدرة الطفل على المشاركة السياسية، وذلك من خلال قياس قدرته على التواصل مع الآخرين، وقياس قدرته على الإقناع.

حساب صدق المقياس وثباته:

الصدق: لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق المحتوى، حيث قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أساتذة الجامعات المتخصصين في مناهج الطفل وعلم النفس، والذين أكدوا أن بنود المقياس تغطي جميع مؤشرات الوعي السياسي المراد قياسها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩): تمثيل بنود المقياس لمؤشرات الوعي السياسي لطفل الروضة

م	مؤشرات الوعي السياسي	رقم السؤال الذي يقيسها
١	معرفة الطفل بمفهوم رئيس الجمهورية	السؤال الأول (١)
٢	معرفة الطفل بعلم مصر	السؤال الأول (٢)
٣	معرفة الطفل بالعملة النقدية (الجنيه المصري)	السؤال الأول (٣)
٤	معرفة الطفل بالنشيد الوطني	السؤال الأول (٤)
٥	معرفة الطفل بحرب (٦ أكتوبر)	السؤال الأول (٥)
٦	إدراك الطفل لحقه في الرعاية الأسرية	السؤال الثاني (١)

• ملحق رقم (٦) مقياس قيم المواطنة لطفل الروضة المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

م	مؤشرات الوعي السياسي	رقم السؤال الذي يقيسها
٧	إدراك الطفل لحقه في الرعاية الصحية	السؤال الثاني (٤)
٨	إدراك الطفل لحقه في اللعب	السؤال الثاني (٥)
٩	إدراك الطفل لحقه في التعليم	السؤال الثاني (٢)
١٠	إدراك الطفل لحقه في الأمن والأمان	السؤال الثاني (٣)
١١	إدراك الطفل بواجبه نحو طاعة ولي الأمر	السؤال الثالث
١٢	إدراك الطفل بواجبه نحو احترام حقوق الآخرين	السؤال الثالث
١٣	إدراك الطفل بواجبه نحو الالتزام بالقوانين	السؤال الثالث
١٤	قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين	السؤال الرابع (١)
١٥	قدرة الطفل على الإقناع	السؤال الرابع (٢)

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ومن غير العينة الأصلية للبحث، من أطفال مدرسة الزرقا الابتدائية المشتركة بإدارة الزرقا التعليمية بمحافظة دمياط، ثم تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل مؤشر من مؤشرات الوعي السياسي وكانت جميعها أعلى من ٠.٩ وهو معامل ارتباط قوي مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة أسلوب (إعادة التطبيق)، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(٢٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ومن غير العينة الأصلية للبحث مرتين، الأولى يوم الاثنين الموافق ١٣ من فبراير ٢٠٢٣ والثانية يوم الاثنين الموافق ٢٧ من فبراير، وتم حساب معامل "ارتباط بيرسون" بين درجات التطبيقين؛ وذلك باستخدام برنامج SPSS، وكانت قيمة معامل الثبات تساوي ٠.٩١ وهى قيمة مقبولة لمعامل الثبات،كما تم حساب الزمن المناسب للاختبار وهو (٣٠) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للاستخدام بصورته النهائية•.

التجربة الميدانية:

١. تطبيق مقياس قيم المواطنة، ومقياس الوعى السياسي على عينة البحث قبليا (المجموعتين التجريبية والضابطة)، وذلك فى الفترة من الأحد ١٢ /٢٠٢٣/٣ حتى الخميس ٢٠٢٣/٣/١٦، بواقع ثمانية أطفال يوميا (٤ أطفال من المجموعة الضابطة، و ٤أطفال من المجموعة التجريبية)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وعدم وجود فروق بينهما، حيث قامت الباحثة بحساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قيم المواطنة، ومقياس الوعي السياسي وفقا لما هو مبين بالجداول التالية:

أولا: حساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قيم المواطنة، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

• ملحق (٧) مقياس الوعي السياسي لطفل الروضة المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

جدول (١٠): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لتطبيق مقياس المواطنة قبليا على المجموعتين الضابطة والتجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
التجريبية_ قبلي _ المواطنة	٢٠	١٣.٨	٢.٤	٣٨	١.٦	ليست دالة
الضابطة _ قبلي _ المواطنة		١٢.٧	١.٩			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ١.٦ وهى قيمة ليست دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة ؛ وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين في قيم المواطنة.

ثانيا: حساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الوعي السياسي، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١١): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لتطبيق مقياس الوعي الساسي قبليا على المجموعتين الضابطة و التجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
التجريبية_ قبلي _ وعي سياسي	٢٠	٩	٣	٣٨	١.٢	ليست دالة
الضابطة _ قبلي _ وعي سياسي		٧.٧	٣.٧			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ١.٢ وهى قيمة ليست دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة وبذلك يتضح عدم وجود فروق بين المجموعتين في الوعي السياسي.

٢. تطبيق البرنامج القائم على الألعاب التعليمية الالكترونية لتنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة، حيث طبق البرنامج فى الفصل الدراسي الثانى للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ فى الفترة من الأحد ١٩ مارس ٢٠٢٣ وحتى الأربعاء ١٩ أبريل ٢٠٢٣ ؛ بواقع ثلاثة أيام أسبوعيا، وفقا لما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (١٢): الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

اللقاء	موضوع اللقاء	رابط اللعبة	زمن اللقاء	تاريخ تنفيذ اللقاء
الأول	الوطن	https://wordwall.net/ar/resource/52911690	ساعتان	الأحد ٢٠٢٣/٣/١٩
الثانى	المفاهيم السياسية الأساسية	https://wordwall.net/ar/resource/52919567 https://wordwall.net/ar/resource/52918749 https://wordwall.net/ar/resource/52918330	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢١

اللقاء	موضوع اللقاء	رابط اللعبة	زمن اللقاء	تاريخ تنفيذ اللقاء
	(رئيس الجمهورية، العملة، العلم، النشيد الوطني)	https://wordwall.net/ar/resource/52917227 https://wordwall.net/ar/resource/52866898 https://wordwall.net/ar/resource/52586192		
الثالث	الحقوق والواجبات (حقوقي)	https://wordwall.net/ar/resource/51059819 https://wordwall.net/ar/resource/51079214	ساعتان	الخميس ٢٠٢٣/٣/٢٣
الرابع	الحقوق والواجبات (واجباتي)	https://wordwall.net/ar/resource/51724792 https://wordwall.net/ar/resource/51079214	ساعتان	الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٦
الخامس	الممتلكات العامة والخاصة	https://wordwall.net/ar/resource/52587583	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٨
السادس	الهوية الوطنية والقومية	https://wordwall.net/ar/resource/52574447	ساعتان	الخميس ٢٠٢٣/٣/٣٠
السابع	المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية	https://wordwall.net/ar/resource/52868559	ساعتان	الأحد ٢٠٢٣/٤/٢
الثامن	المنتجات الوطنية	https://wordwall.net/ar/resource/52725412	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٤
التاسع	العادات والتقاليد	https://wordwall.net/ar/resource/52915467	ساعتان	الخميس ٢٠٢٣/٤/٦
العاشر	التعاون/ التسامح	https://wordwall.net/ar/resource/28481164 https://wordwall.net/ar/resource/47412174 https://wordwall.net/ar/resource/47413195	ساعتان	الأحد ٢٠٢٣/٤/٩
الحادى عشر	العدالة / الأمانة	https://wordwall.net/ar/resource/52913508 https://wordwall.net/ar/resource/47900052 https://wordwall.net/ar/resource/47413195	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١
الثانى عشر	حرب السادس من أكتوبر	https://wordwall.net/ar/resource/52920243	ساعتان	الخميس ٢٠٢٣/٤/١٣
الثالث عشر	ترشيد الاستهلاك	https://wordwall.net/ar/resource/52870297	ساعتان	الأحد ٢٠٢٣/٤/١٦

اللقاء	موضوع اللقاء	رابط اللعبة	زمن اللقاء	تاريخ تنفيذ اللقاء
الرابع عشر	الاستثمار الأمثل للوقت	https://wordwall.net/ar/resource/52872243	ساعتان	الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨
الخامس عشر	التواصل مع الآخرين	https://wordwall.net/ar/resource/52920942 https://wordwall.net/ar/resource/52912465 https://wordwall.net/ar/resource/50629886	ساعتان	الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩

٣. تطبيق مقياس قيم المواطنة، ومقياس الوعى السياسي على عينة البحث بعديا (المجموعتين التجريبية والضابطة)، وذلك فى الفترة من الثلاثاء ٢ /٢٠٢٣/٥ حتى الإثنين ٨/٥ /٢٠٢٣، بواقع ثمانية أطفال يوميا (٤ أطفال من المجموعة الضابطة، و ٤ أطفال من المجموعة التجريبية).

٤. المعالجة الاحصائية: تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

ثانى عشر: نتائج البحث وتفسيرها:

يهدف هذا البند عرض النتائج التي توصل إليها البحث، ومناقشتها وتفسيرها

١. اختبار صحة الفرض الأول للبحث وصيغته: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.**

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بما يلي:

حساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٣): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لتطبيق مقياس المواطنة بعديا على المجموعتين الضابطة والتجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
التجريبية _ بعدي _ المواطنة	٢٠	٢٨.٥	١.٤	٣٨	١٧.٩	دالة
الضابطة _ بعدي _ المواطنة		١٢.٩	٣.٦			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ١٧.٩ وهى قيمة دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول للبحث

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول للبحث:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى ووجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان أطفال المحموعة التجريبية أكثر وعيا بقيم المواطنة من أطفال المجموعة الضابطة، وقد يكون ذلك راجعا إلى استخدام أطفال المجموعة التجريبية الألعاب التعليمية الالكترونية، بما تتميز به من خصائص تجذب انتباه الطفل وتشجعه على التعلم والتقدم وفقا لمستواه، مع تقديم تغذية راجعة فورية، هذا بالإضافة إلى أن:

- استخدام برنامج وورد وول Wordwall وهو برنامج خاص بالأنشطة التفاعلية، بمايوفره من أنواع مختلفة من القوالب التصميمية الجاهزة للمحتوى الرقمي، مما يساعد المعلمين تحديدا وغيرهم من صانعي المحتوى الهادف في عرض الأفكار وعمل الاختبارات التنافسية.
- استخدام مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية الالكترونية مثل لعبة فرقعة البالونات، وإعادة ترتيب الأحرف، واختبار تنافسي، وافتح الصندوق، واقلب البلاطات، والبطاقات العشوائية، والجلاد، والطائرة، والعجلة العشوائية، والفوز أو الخسارة، وبطاقات فلاش، وتتبع المتاهة، ومسابقة الألعاب التلفازية، مما أتاح للطفل فرصة اختيار اللعبة التي يفضلها.
- توفير مستويات مختلفة من اللعبة في كل لقاء، ليختار الطفل من بينها ما يناسب ميوله وقدراته العقلية.
- تقسيم قيم المواطنة على عدة لقاءات، وفي كل لقاء يلعب الطفل مجموعة متنوعة من الألعاب الالكترونية التي تتضمن القيمة المراد تنميتها في هذا اللقاء، مما ساعد الطفل على استيعابها.
- اختيار قيم المواطنة المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) لتنميتها، مثل: العدالة، والتعاون، والتسامح، والأمانة، المشاركة في المناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية، والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية، واحترام الرموز الوطنية، وحب الوطن والانتماء إليه، وترشيد الاستهلاك، والمحافظة على الممتلكات العامة، والاستثمار الأمثل للوقت، وتفضيل النتجات والصناعات الوطنية، وحرية الرأي والتعبير، واحترام وجهات النظر الأخرى، واحترام العادات والتقاليد، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من فرج وعبد الوهاب (٢٠٢١)، والمليجي (٢٠٢٠)، وعلي (٢٠١٨)، والزهراء (٢٠١٨)، وبخيت وآخرين (٢٠١٧)، ويحيى وآخرين (٢٠١٦)، وبهجات (٢٠١٥)، والرفاعي (٢٠١٥)، وكريم (٢٠١٤) في امكانية تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بشرط اختيار القيم المناسبة لمستوى فهم وادراك طفل الروضة، وكذلك إعداد وتصميم برامج وأنشطة فعالة وتراعي خصائص نمو الطفل.

٢. اختبار صحة الفرض الثاني للبحث وصيغته: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.**

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بما يلي:

حساب قيمة ت لفروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياسي، وفقا لما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٤): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها لتطبيق مقياس الوعي الساسي البعدي على المجموعتين الضابطة و التجريبية

التطبيق	العدد (n)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	ت (t)	الدلالة
التجريبية _ بعدي _ وعي سياسي	٢٠	٢٧.٩	٢	٣٨	١٨	دالة
الضابطة _ بعدي _ وعي سياسي		١٢.١٠	٣.٤			

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ت = ١٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني للبحث:

أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث كان أطفال المحموعة التجريبية أكثر وعيا بمؤشرات الوعى السياسي من أطفال المجموعة الضابطة، وقد يكون ذلك راجعا إلى استخدام أطفال المجموعة التجريبية الألعاب التعليمية الالكترونية، بما تتميز به من خصائص تجذب انتباه الطفل وتشجعه على التعلم والتقدم وفقا لمستواه، مع تقديم تغذية راجعة فورية، هذا بالإضافة إلى:

- استخدام برنامج وورد ووول Wordwall وهو برنامج خاص بالأنشطة التفاعلية، حيث يوفر أنواعا مختلفة من القوالب التصميمية الجاهزة للمحتوى الرقمي، مما يساعد المعلمين تحديدا وغيرهم من صانعي المحتوى الهادف في عرض الأفكار وعمل الاختبارات التنافسية.
- استخدام مجموعة متنوعة من الألعاب التعليمية الالكترونية مثل لعبة فرقعة البالونات، وإعادة ترتيب الأحرف، واختبار تنافسي، وافتح الصندوق، واقلب البلاطات، والبطاقات العشوائية، والجلاد، والطائرة، والعجلة العشوائية، والفوز أو الخسارة، وبطاقات فلاش، وتتبع المتاهة، ومسابقة الألعاب التلفازية، مما يتيح للطفل فرصة اختيار اللعبة التي يفضلها.

- توفير مستويات مختلفة من اللعبة في كل لقاء، ليختار الطفل من بينها ما يناسب ميوله وقدراته العقلية.
- تقسيم مؤشرات الوعي السياسي على عدة لقاءات، وفي كل لقاء يلعب الطفل مجموعة متنوعة من الألعاب الالكترونية التي تتضمن مؤشرا من مؤشرات الوعي السياسي المراد تنميتها في هذا اللقاء، مما ساعد الطفل على استيعابها.
- اختيار مؤشرات الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦ سنوات) لتنميتها، وهي: المفاهيم السياسية مثل رئيس الجمهورية، والعلم، والعملة، والنشيد الوطني، والحرب،وإدراك الطفل الحقوق والواجبات مثل ادراك الطفل لحقه في الرعاية الأسرية، والرعاية الصحية، والتعليم، واللعب، والأمان، وإدراك الطفل لواجبه تجاه طاعة ولي الأمر، واحترام حقوق الآخرين، الالتزام بالقوانين، وقدرة الطفل على المشاركة السياسية مثل التواصل مع الآخرين والقدرة على الإقناع

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من تعيلب (٢٠١٩)، ودراسة الخضيري (٢٠١٤) في أمكانية تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الروضة من خلال الوسائل التكنولوجية.

٣. اختبار صحة الفرض الثالث للبحث وصيغته **حققت الألعاب التعليمية الإلكترونية نسبة فاعلية مقبولة فى تنمية قيم المواطنة لأطفال الروضة.**

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب حجم الأثرباستخدام معادلة η^2 ايتا تربيع

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.89$$

حيث η^2 يمثل معامل ايتا تربيع، t قيمة ت، df درجات الحرية

وتبين أنه يساوي ٠.٨٩ وهو حجم أثر كبير، وبذلك تحقق الفرض الثالث للبحث.

٤. اختبار صحة الفرض الرابع للبحث وصيغته **حققت الألعاب التعليمية الإلكترونية نسبة فاعلية مقبولة فى تنمية الوعي السياسي لأطفال الروضة.**

وللتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب حجم الأثرباستخدام معادلة η^2 ايتا تربيع

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.90$$

حيث η^2 يمثل معامل ايتا تربيع، t قيمة ت، df درجات الحرية

وتبين أنه يساوي ٠.٩٠ وهو حجم أثر كبير، وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: " ما فاعلية الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة (٥-٦ سنوات)؟".

تفسير ومناقشة نتائج الفرضين الثالث والرابع للبحث:

أشارت نتائج الفرضين الثالث والرابع إلى أن الألعاب التعليمية الإلكترونية حققت نسبة فاعلية مقبولة في تنمية كل من قيم المواطنة والوعي السياسي لأطفال الروضة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يلي:

- ما تتميز به الالعاب التعليمية الالكترونية المستخدمة فى البرنامج من خصائص ومقومات تجذب الطفل وتشجعه للبحث والتعلم بدون ملل، كما أنها تراعي خصائص نمو الطفل وكذلك الفروق الفردية بين الأطفال، مما يساعده على التعلم والتقدم وفقا لمستواه وقدراته، كما توفر له ألعابا متنوعة تراعي ميوله واهتماماته.
- إمكانية تقديم الألعاب التعليمية الالكترونية المستخدمة فى البرنامج من خلال أي من الوسائل التكنولوجية مثل الحاسب الآلي، اللابتوب، التابليت، الموبايل.
- سهولة الاستخدام، حيث يمكن للطفل تطبيق اللعبة بمجرد الدخول على رابط اللعبة.
- اشتملت الألعاب المستخدمة فى البرنامج على العديد من المؤثرات السمعية والبصرية، التي تجذب الطفل وتوجهه بشكل مناسب نحو تحقيق الهدف.
- التقويم المستمر فى أثناء تطبيق البرنامج، واستخدام أساليب متنوعة للتقويم، مع تقديم تغذية راجعة فورية للطفل.
- تعزيز الطفل بشكل مستمر مما زاد من دافعيته في إنهاء اللعبة بشكل صحيح من أجل الفوز، والحصول على الجائزة.
- تقديم قيم المواطنة ومؤشرات الوعي السياسي لطفل الروضة من خلال اللعبة الالكترونية سهل عليه استيعابها وفهمها، حيث إن أغلب الأطفال يميلون إلى استخدام الأجهزة الالكترونية، ويستمتعون باللعب من خلالها.

ثالث عشر: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. توفير برامج وورش تدريبية لتدريب طالبات كليات رياض الأطفال وكذلك معلمات رياض الأطفال على كيفية تصميم الألعاب التعليمية الالكترونية، وكذلك تدريبهم على استخدامها وتوظيفها لتنمية الجوانب المحتفلة في شخصية الطفل.
٢. عقد دورات تدريبية لتدريب معلمات الروضة على استخدام الألعاب الالكترونية وتوظيفها فى تنمية استعداد الطفل للتعلم
٣. استخدام المقياسين اللذين قامت الباحثة بإعدادهما لمعرفة مستوى وعى أطفال الروضة بقيم المواطنة والوعى السياسي.

٤. استخدام البرنامج الذى قامت الباحثة بتصميمه لتنمية قيم المواطنة والوعى السياسي لدى طفل الروضة، مع الإفادة من الدليل الذى قدمته لتحقيق أهداف البرنامج.
٥. توفير شبكة إنترنت قوية في جميع الروضات لتسهيل استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية المتاحة على الشبكة والمناسبة لأطفال الروضة.

رابع عشر: البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالبحوث الآتية:

١. فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية استعداد طفل الروضة لتعلم القراءة والكتابة.
٢. أثر استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية على تنمية القيم الدينية لدى طفل الروضة.
٣. فعالية السرد القصصى الالكتروني فى تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة.
٤. أثر الرحلات التعليمية الافتراضية على تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

المراجع:

أولا: المراجع والمصادر العربية:

إبراهيم، رماز حمدي محمد؛ والأغا، رشا إسماعيل خليل. (٢٠٢١، أبريل). برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال قائم على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، 18(٥)*، جزء *(١)*، ٨٣- ١١٠.

أحمد، أمل محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على النشاطات الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية. **مجلة الطفولة والتربية**، *كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، ٩(٣٢)*، ٢٠٣-٢٧٥.

أحمد، إيمان أحمد محمد. (٢٠٢٢، سبتمبر). برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة. **مجلة الطفولة**، *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٤٢(١)*، ٥٥٤- ٥٨٢.

الأنصاري، رفيدة عدنان حامد. (٢٠٢٠). الألعاب الإلكترونية ومدى تأثيرها في تكوين ثقافة الطفل. **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، *جامعة بابل، العراق، ١٠(١)*، ٣٠١- ٣٣٢.

بخيت، ماجدة؛ سيد، منال؛ مصطفى، جمالات. (٢٠١٧، يوليو). أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ١(٢)*، ٢٣٦- ٢٩٥.

بدوي، رمضان؛ وقنديل، محمد. (٢٠٠٧). *الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة*. (ط.٢). عمان: دار الفكر.

بهنسي، دعاء حمدي عبد الحميد. (٢٠٢١، أبريل). تصميم الألعاب الالكترونية لإثراء العملية التعليمية. **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، *الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، عدد خاص (٢) للمؤتمر الدولي السابع " التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمون"*، ٨٧٨- ٨٩٦.

تعيلب، منال على ابراهيم. (٢٠١٩). *تأثير برنامج تعليمي باستخدام المجلة الالكترونية ومصاحب بانشطة استكشافية حركية فى اكتساب بعض مفاهيم الوعى السياسي لدي اطفال مرحلة ما قبل المدرسة* [**رسالة دكتوراة غير منشورة**]. كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

الحارثي، سها؛ الروقي، راشد؛ السلامات، محمد؛ إبراهيم، حنان؛ زكي، حنان. (٢٠٢٠، يوليو). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (٥٩)*، ٧١- ٩٣.

الحسيني، صبري بديع. (٢٠١٧). **الوعي السياسي في الريف المصري**. ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي.

حامد، محمد حلمي. (٢٠١٩، نوفمبر). تنمية المهارات الإبداعية لطفل الروضة من خلال تصميم اللعب التفاعلية. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية** *جامعة بنها، ١٠(١)*، ٨٧-١٠٣.

حماد، لمياء أحمد كامل. (٢٠١٧). *برنامج قصصي لإكساب طفل الروضة بعض جوانب الوعي السياسي* [**رسالة ماجستير غير منشورة**]. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

الخضيري، رانيا عبد الغني الدسوقي. (٢٠١٤). *تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة* [**رسالة ماجستير غير منشورة**]. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

خطاب، سمير. (٢٠٠٤). **التنشئة السياسية والقيم**. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.

خلف، أمل السيد. (٢٠٢٢، يونيو). فاعلية استخدام المدخل التكاملي في تكوين بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية وفي تنمية الحس الوطني لدى طفل الروضة. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**. *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤(٧)، ج (٢)*، ١٠٥٠- ١١١٥.

خميس، محمد عطية؛ صالح، عبد القادر عبد المنعم؛ خطاب، أيمن فوزي؛ عبد الحميد، صافي حسين. (٢٠١٥، يونيه). أثر التلميحات المصاحبة للألعاب التعليمية الإلكترونية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، *جامعة المنوفية، ٢(٤)*، ج(١)، ٤٣٥-٤٩٠.

الرفاعي، غالية بنت حامد بن شديد. (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. **مجلة كلية التربية** *جامعة الأزهر، ٣٤(١٦٤)، ج (٢)*، ٦٣٧- ٦٨٤.

الزهراء، فضلون. (٢٠١٨، سبتمبر). مساهمة الاسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل. **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**، *كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، ع(١)*، ٢٦٦- ٢٧٧.

سعد، هبة فيصل. (٢٠١٣، ديسمبر). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا، دراسة تحليلية. **مجلة كلية الآداب**، *جامعة بغداد، ع(١٠٦)*، ٧٣٩- ٧٦٢.

سمارة، هتوف. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية (المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠). **مجلة دراسات: العلوم التربوية**، *الجامعة الأردنية، ٤٨(٤)*، ٧٢- ٨٧.

صابر، نيان نامق. (٢٠١٩). انعكاسات استخدام الألعاب الإلكترونية على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة. **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، *العراق، ٢٦(١١)*، ٥٣٥-٥٥٥.

صقر، عزيزة عبد العزيز. (٢٠١٨، يناير). واقع استخدام الألعاب الالكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة المنصورة، *٤(٣)*، ٢٢٢-٢٨٠.

عبد العال، عاطف محمود؛ والنجار، محمد السيد. (٢٠١٤، يوليو). فاعلية برنامج العاب تعليمية الكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض. **مجلة العلوم التربوية**، *كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع (٣)، ج(٢)*، ٦٣٧- ٦٧٦.

عبد العزيز، أميرة؛ وباحاذق، رجاء. (٢٠١٩، يوليو). الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم. **مجلة كلية التربية**، *جامعة الأزهر، ع(١٨٣)، ج(٣)*، ٤٠١- ٤٤٠.

عبد الله، شهناز محمد ؛ بخيت، ماجدة هاشم ؛ حسن، داليا عبد الموجود. (٢٠١٧، يوليو). تنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث فعل. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٢ (٢)، ج(٢)*، ١٥٥- ١٩٠.

عزمي، نبيل. (٢٠١٤). **بيئات التعلم التفاعلية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، هدى إبراهيم. (٢٠١٨، ديسمبر). فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة. **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**، *مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، القاهرة الجديدة، ع(١٣)*، ١٦٨- ٢١٢.

فرج، أحلام قطب؛ وعبد الوهاب، نجلاء عبد القوي. (٢٠٢١، يوليو). فاعلية برنامج قائم على فنون الأداء، وحقوق الطفل في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، *كلية التربية جامعة حلوان، ٢٧ (٧)*، ٩٥- ٢١٨.

القحطاني، أمجاد مسفر علي. (٢٠٢١، أبريل). فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية***لكلية التربية جامعة سوهاج، ع(٧)*، ٧٩- ١٣٢.

القرني، عبد الله. (٢٠١٦). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية كمنظمات تمهيدية على التحصيل المعرفي في مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة القراءة والمعرفة**، *كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١٧٣)*، ٢٧٣-٣٠٤.

القطان، إمام شكري ابراهيم. (٢٠٠٩). **الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين**. مركز الأسكندرية للكتاب.

كامل، هناء عبد المنعم عطية. (٢٠٢٠، يوليو- ديسمبر). تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية. **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، *جامعة بورسعيد، العدد (١٧)*، ٧٨٩-٨٧٨.

كريم، وفاء قيس. (٢٠١٤، مارس). قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض دراسة مقارنة بين الأطفال المحرومين والأطفال غير المحرومين من أحد الوالدين. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، *كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بغداد، العراق، ٢ (٢٠٨)*، ٢٧٥- ٢٩٦.

محمد، أسامة خلاف. (٢٠١٣). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، *مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، ٢(٣)*، ٢٧٠- ٣٠٥.

محمد، هبة مؤيد. (٢٠٢٠). إدمان الألعاب الالكترونية عند الأطفال. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، *١٧(٦٤)*، ٥٨٧- ٦١١.

محمود، أيمان محمد نبيل؛ وعبد الحليم، ريهام محمد أحمد. (٢٠١٥، فبراير). استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم الكونية والخيال العلمي والدافعية للتعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، *رابطة التربويين العرب، السعودية، ع(٥٨)*، ١٣٧- ١٧٦.

مصباح، جلاب؛ وحسان، بعايري. (٢٠٢١). أهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية (مقاربة نظرية). **مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية**، *جامعة محمد بوضياف-المسيلة مخبر المهارات الحياتية، الجزائر، ١(١)*، ٤٧- ٦٩.

مكروم، عبد الودود. (٢٠٠٤). **القيم ومسئوليات المواطنة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

المليجي، ريهام رفعت محمد. (٢٠٢٠، يوليو). فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، *كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع(١٤)*، ٣١٩- ٣٧٤.

المومني، مرام فايز. (٢٠١٧، أبريل). أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. **مجلة العلوم التربوية**، *كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع(٢)، ج(٢)*، ٤٣٩- ٤٦٤.

وفاء قيس كريم. (٢٠١٤). قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض: دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين وغير المحرومين من أحد الوالدين. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، *جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد، العراق، ٢(٢٠٨)*، ٢٧٥-٢٩٦.

يحيى، هالة؛ وصلاح الدين، مها؛ إبراهيم، وسام. (٢٠١٦، أكتوبر). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. **مجلة كلية التربية**، *جامعة بنها، ع(١٠٨)، ج(١)*، ٣٥٦- ٣٧١.

ثانيا: المراجع والمصادر الأجنبية:

Agudo, J.E; Rico, M; Sanchez, H. (2015, June). Multimedia games for fun and learning English in preschool. **Digital Education Review** - Number 27, http://greav.ub.edu/der/

Al-Jarf, R. (2021). Differential Effects of the iPad on First and Second Language Acquisition by Saudi Children during the COVID-19 Pandemic. Online Submission, *Paper presented at the International*

Scientific Conference on eLearning and Software for Education *(eLSE)*, (17th, Bucharest, Romania, Apr 22-23), P. 96- 105.

Almohtadi, R.; Aldarabah, I. & Jwaifell, M. (June, 2019). Effectiveness of Instructional Electronic Games in Acquisition of Geometry Concepts Among Kindergarten Children. **Research on Humanities and Social Sciences**, 9(12), 144- 150.

Anisimov, A., & Inshakova, A. (2022). The Concept of Using Educational Computer Games in Teaching Legal Disciplines: A View from Russia. **Contemporary Educational Technology**, 14(3), ep365. https://doi.org/10.30935/cedtech/11808

Bozkaya, H. (2021). Teachers' Views on Citizenship Subjects within the Context of Social Studies Literacy Regarding Identity Formation and Acquisition of Citizenship Awareness of Immigrant Students. **International Journal of Education & Literacy Studies (IJELS***)*, 9(4), 82-92.

Can, D. (2020). Supporting learning trajectories for the development of number concept: Digital games. Kuramsal Eğitimbilim Dergisi. **Journal of Theoretical Educational Science**, 13(4), 663-684.

Kekesi, D., Donkor, S. & Torkonyo, M.(٢٠١٩) Early Childhood Education Teachers' Perceptions on the Use of Play as aTeaching Technique in Afadjato South District of the Volta Region, Ghana. In: **Education Quarterly Reviews**, 2(3), 504-516.

Kucher, T. (2021). Principles and best practices of designing digital game-based learning environments. **International Journal of Technology in Education and Science** *(IJTES*), 5(2), 213-223. https://doi.org/10.46328/ijtes.190

Malliarakis, C., Satratzemi, M., Xinogalos, S. (2014). "Designing educational games for computer programming: A holistic framework" **The Electronic Journal of e-Learning**, 12(3), (pp281-181). www.ejel.org

Maniam, M. ; Jeyaraja, S. ; Melissa Ng, M. ; Zhong, J. (2022, August). Using Wordwall to Improve Students' Engagement in ESL

Classroom. **International Journal of Asian Social Science**, 12(8), 273-280.

Michalopoulou,A ; Sounoglou M. (2017). Early Childhood Education Curricula: Human Rights and Citizenship in Early Childhood Education. **Journal of Education and learning** ,6(2), 53-68.

Rahimi, S., Shute, V., & Zhang, Q. (2021). The effects of game and student characteristics on persistence in educational games: A hierarchical linear modeling approach. **International Journal of Technology in Education and Science (IJTES),** 5(2), 141-165. https://doi.org/10.46328/ijtes.118

Simkova, M. (2014). Using Of Computer Games In Supporting Education. **Social and Behavioral Sciences**, 141, 1224-1227.

https://wordwall.net/ar/features

https://www.strategylearn.com/p/blog-page_8.html